

جامعة مؤتة

كلية الدراسات العليا

إدراك الدور الجندري وعلاقته بفاعلية الذات لدى أطفال مرحلة الطفولة المتأخرة

إعداد الطالبة

أسيل عبدالله الصرايرة

إشراف الدكتور

أحمدعبدالله الطراونة

رسالـــة مقدمة إلى كلية الدراســـات العليـــا

استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير

في علـم النـــفس التربوي /قسم علـم النفس

جامعة مؤتة، 2015م

الإهداء

الهي لا يطيب الليل إلّا بشكرك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك.... ولا تطيب الآخرة إلّا بعفوك ولا تطيب الجنة إلّا برؤية الله جل جلاله.

إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة ونصح الأمة...... إلى نبي الرحمة ونور العالميين....... سيدنا محمد صلى الله علية وسلم.

إلى من كلله الله بالهيبة والوقار........ إلى من علمني العطاء بدون انتظار إلى من أحمل أسمة بكل افتخار أرجو من الله أن يمد في عمرك لترى ثماراً قد حان قطافها بعد طول انتظار وستبقى كلماتك نجوم أهتدي بها اليوم وفي الغد والى الأبد........

& والدي العزيز &

إلى ملاكي في الحياة........ إلى معنى الحب و الحنان والتفاني......إلى بسمة الحياة وسر الوجود إلى من كان دعائها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي إلى من بها أكبر وعلية اعتمد إلى شمعة متقدة تنير ظلمة حياتي إلى من بوجودها اكتسب قوة ومحبة لا حدود لها إلى من عرفت معها معنى الحياة إلى أغلى الحبايب....

& أمي الحبيبة &

إلى من هم أقرب إلي من روحي إلى من شاركوني حضن الأم إلى من يحملون في عيونهم ذكريات طفولتي وشبابي..... وبهم أستمد عزتي وإصراري

&إخواني &.

إلى الروح التي سكنت روحي بحب ونضال

إلى الأخوات اللواتي لم تلدهن أمي...... إلى من تحلن بالإخاء وتميزاً بالوفاء والعطاء إلى ينابيع الصدق الصافي إلى من معهن سعدت وبرفقتهن في دروب الحياة الحلوة والحزينة سرت إلى من كانن معي على طريق النجاح والخير إلى من عرفت كيف أجدهن وعلموني أن لا أضيعهن.

& صديقاتي &

الشكر والتقدير

قال عليه الصلاة والسلام (من صنع إليكم معروفاً فكافئوه، فإن لم تجدوا ما تكافئوه فاعدوا له حتى تروا أنكم قد كافأتموه)

فأيها الأستاذ الفاضل، يا من أوقدت في عتمة الجهل شمعة مضيئة، وفتحت من مغاليق الأبواب باباً للخير مشرعاً، وأن قلت شكراً فشكري لن يوفيك حقاً سعيته فكان السعي مشكورا وإن جف حبري عن التعبير يكتبكم قلب به صفاء الحب تعبيراً

فأتقدم بخالص شكري وتقديري لصاحب الأيادي البيضاء الدكتور أحمد الطراونة صاحب الأخلاق الطيبة وتعامل الراقي والنفس الطيبة شخص إنسانيته سبقت وظيفته لما قدمه لي من نصح وتوجيهات سديدة وملاحظات علمية قيمة أسهمت في أثراء الرسالة.

وأقدم الشكر والتقدير لأعضاء لجنة المناقشة الدكتور فؤاد الطلافحة، والدكتورة أسماء الصرايرة والدكتور موفق بشارة على تفضلهم بقبول مناقشة الرسالتي وكما وأوجه شكري وتقديري إلى أساتذتي في أعضاء هيئه التدريس في قسم علم النفس لما قدموه لي من علم وتوجيه طيلة فترة دراستي.

وإلى كل من مد يد العون والمساعدة لانجاز هذه العمل العلمي المتواضع.

فهرس المحتويات

قائمة الجداول

قائمة الملاحق

الملخص

إدراك الدور الجندري وعلاقته بفاعلية الذات لدى أطفال مرحلة الطفولة المتأخرة في لواء المزار الجنوبي

أسيل عبدالله الصرايرة

جامعة مؤتة، 2015

هدفت هذه الدراسة إلى تتبع تطور إدراك الدور الجندري لدى أطفال مرحلة الطفولة المتأخرة وعلاقتها بفاعلية الذات في لواء المزار الجنوبي، ولتحقيق أهداف الدراسة اختيرت عينة عشوائية من أطفال الصفوف الأساسية من الصف الرابع حتى الصف السادس، بطريقة العينة العشوائية العنقودية تكونت من (400) طفلاً توزعت بالتساوي على هذه الصفوف، نصفهم من الذكور والنصف الآخر من الإناث. واستخدمت الباحثة مقياس التح (2004)لإدراك الدور الجندري، وقامت بتطوير مقياس فاعلية الذات وتم التحقق من صدقهما وثباتهما.

وأظهرت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين إدراك الدور الجندري والصف الدراسي لدى أطفال مرحلة الطفولة المتأخرة في لواء المزار الجنوبي، حيث أن النمط الأندروجيني كان سائدا في الصفين الرابع والخامس، بينما فقد كان النمط الذكوري هو النمط السائد في الصف السادس، كما أن النمط الأندروجيني كان سائدا لدى الإناث في جميع الصفوف الرابع والخامس والسادس، كما وارتفعت نسبة هذه النمط في الصف السادس بشكل ملحوظ.

كما أظهرت النتائج أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى فاعلية الذات لدى أطفال المرحلة المتأخرة في لواء المزار الجنوبي تعزى للصف، وكانت النتيجة لصالح الصف السادس، كما أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى فاعلية الذات لدى أطفال المرحلة المتأخرة في لواء المزار الجنوبي تعزى للجنس، وكانت النتيجة لصالح الإناث.

وبينت نتائج الدراسة وجود علاقة ذات دلالة إحصائياً بين أدراك الدور الجندري ومستويات فاعلية الذات لدى مرحلة الطفولة المتأخرة، كما أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى فعالية الذات تعزى للأنماط الجندرية للطلبة الذكور والإناث، وكانت جميع هذه الفروق لصالح النمط الأندروجيني. وقد نوقشت نتائج الدراسة وتم التوصل إلى مجموعة من التوصيات أهمها: عمل برامج توعية لتغيير الصورة النمطية السائدة اتجاه أدوار الذكور والإناث.

Abstract

Perceiving the gender role and its relationship with the self-efficacy among the children in the late childhood stage in the district of Southern Al-Mazar

Aseel Abdullah Al-Sarayreh

Mu'tah University, 2015

This study aimed at pursuing the development of perceiving the gender role and its relationship with the self-efficacy among the children in the late childhood stage in the district of Southern Al-Mazar. In order to achieve the study objectives, a random sample was chosen from the children of the basic classes (fourth grade until sixth grade) by using the random cluster sample; it consisted of 400 children who were distributed equally to these classes. Half of them were male and the other half were female. The researcher used the (Tah) scale to perceive the gender role. The researcher also developed the scale of self-efficacy.

The study results showed that there is a statistically significant relationship between perceiving the gender role and the academic class among the children in the late childhood stage in the district of Southern Al-Mazar; in which the androgenic pattern was dominant in in the fourth and fifth grades, while the male pattern was dominant in the sixth grade. The androgenic pattern was dominant among the females in the fourth, fifth and sixth grades, and the ratio of this pattern increased significantly in the sixth grade.

The study results showed that there are statistically significant differences in the level of the self-efficacy among the children in the late childhood stage in the district of Southern Al-Mazar attributed to the variable of class in favor of the sixth grade. The study results also showed that there are statistically significant differences in the level of the self-efficacy among the children in the late childhood stage in the district of Southern Al-Mazar attributed to the variable of gender in favor of the females.

The study results showed that there is a statistically significant relationship between the levels of self-efficacy and perceiving the gender role in the late childhood stage. There are statistically significant differences in the level of the self-efficacy attributed to gender stereotypes for both the male and female students, and these differences were in favor of the androgenic pattern. The study results were discussed and a number of recommendations were cited including, designing an outreach programs to change the dominant gender stereotypes toward the roles of males and females.

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

1.1 المقدمة

تسعى المؤسسات التربوية إلى خلق جيلاً قادراً على بناء مجتمعه، والعمل على تقدمه وتماسكه، فالتربية ترتبط بالمجتمع من جميع جوانبه اجتماعيا واقتصاديا وسياسيا، فالتربية هي أداة المجتمع التي تسعى بشكل دائم إلى إيجاد فرد قادرا على حماية مجتمعه من الفوضى والتفكك والضعف،وإنشاء فردا ملتزما بمعايير التقدم، فردا يمتلك الطاقة البشرية الدعامة للنهوض بمجتمعه والعمل على تقدمه ونجاحه. فالوجود نمط متفق عليه من السلوك المرغوب فيه في المجتمع، يقلل من الخلافات والسلوكيات المنحرفة، مما يؤدي إلى زيادة العلاقات الإنسانية بحيث يشارك الناس في في المهام المجتمعية بكفاءة وفاعلية عالية، حيث أن الفاعلية الذاتية تزيد من ثقة الفرد بنفسه مما يدفعه إلى التعلم، فهي حكم شخصي حول قدراته ومهاراته في أداء المهام بنجاح (جاميل،2002).

أن النوع الاجتماعي (الجندر) بدأ الحديث عنه في دراسة المنظمات النسويّة غربيّة، حيث قامت وعقدت مؤتمرات دوليّة تخص قضايا المرأة، كان من أشهرها مؤتمر بكين عام 1995(شريم،2006).

وبينت المنظمات النسوية أنّ الأدوار المنوطة بالرجل والمرأة، ومدى الفروق بينهما في التصورات والأفكار المتعلقة بنظرة الذكر لنفسه وللأنثى، ونظرة الأنثى لنفسها وللذكر، هي أمور مصطنعة من المجتمع، وثقافته، وأفكاره السائدة؛ يمكن تغييره وإلغاؤه تماماً، بحيث يمكن للمرأة أن تقوم بأدوار الرجل، ويمكن للرجل أن يقوم بأدوار المرأة. فإلغاء هذه الفكرة تقوم على أن يتقبل كل من الرجل والمرأة أدوراهما بالمجتمع دون تمييز وتحديد للأدوار، فهذه الفكرة يصنعها المجتمع في الطفل منذ صغره مما يعيق تقدم أي مجتمع، ويكثر الصراعات فيه (كمال،2001).

أنّ فلسفة الجندر تنكّر تأثير الفروق البيولوجيّة الفطريّة في تحديد أدوار الرجال والنساء، و أي تأثير للفروق البيولوجيّة في سلوك كلٍّ من الذكر والأنثى،بحيث يكونواً فكرة عن أنفسهم استناداً إلى واقع بيولوجي وهرموني(شتيوي،1999).

فالدور الجندري يعتمد بالأساس على قيم المجتمع وضوابطه وتصوراته لخصائص كل من الرجل والمرأة وقدراتهما واستعدادهما للقيام بما يليق بكل منهما وبما يتلائم مع الاتجاهات والمهارات والخصائص التي يعتبرها المجتمع ملائمة لجنسه(التح،2004).

ومن خلال الدراسات السابقة والأطر النظرية التي اهتمت بمفهوم الجندر في المجتمعات الغربية نجد أن الأدوار الذكورية والأنثوية تختلف حسب الثقافة، ويترتب على ذلك اختلاف في فاعلية الذات سواء للذكر أم الأنثى.

تعد فاعلية الذات من المفاهيم ذات أهمية كبيرة في مجال علم النفس، فهي الأساس في بناء وتكامل الشخصية وتحديد أنواع السلوك الإنساني، فلا يوجد أي نشاط يقوم به الكائن الحي إلا ويكون له هدف ومغزى يسعى إلى تحقيقه وإشباعه، والإنسان كائن حي قادر على أداء مجموعة واسعة من السلوكيات كالإدراك والتذكر وحل المشكلات والتعلم. هنا يبرز أهمية الدافعية إذ هي التي تدفع الفرد إلى القيام بالسلوكيات وتحفزها لأداء نشاط معين (Burns & Dobson, 1984).

فافاعلية الذاتية تعمل على الكشف عن محتويات الطبيعة البشرية وتزودنا بالمعرفة النظرية والعملية حول أهمية ما نعتقد وكيف نسيّر حياتنا بشكل أفضل؛ لذا فهي مهتمة بالعوامل الداخلية والخارجية وملاحظة وتفسير أسباب السلوك، فهي محفرا وأساسا للطاقة البشرية التي تمد السلوك وتستثير نشاطه وتوجهه نحو أهداف معينة (Reeve, 2001).

أن فاعلية الذات تعمل على تنشيط الطلاب بشكل مستمراً ما دام الهدف لم يتحقق بعد، فهي التي توجه نشاطات الطلاب نحو أهداف معينة مختارة بفعل دافع التوجيه (Guiding Motive)، كما أن لفاعلية الذات وظائفها الأساسية في التعلم يمكن إجمالها في

أربع وظائف هي الوظيفة الاستثارية والوظيفة التوقعية والوظيفة الباعثية والوظيفة العقابية التي تؤثر في أداء الفرد (سالم ،2008).

ومن هنا جاءت هذه الدراسة لبحث العلاقة المنطقية بين الدور الجندري وفاعلية الذات لدى مرحلة الطفولة المتأخرة.

2.1 مشكلة الدراسة

أن الأسرة بشكل عام تميز بين الذكر والأنثى في تحديد المسؤوليات والأدوار الجندرية بسبب الثقافة وما تتضمنه من العادات والتقاليد التي تركز عليها العائلة خلال عملية التنشئة الأسرية وفيما يتعلق بفاعلية الذات قد تختلف باختلاف المتغيرات الديمغرافية فقد تعارضت نتائج الدراسات فمنها التي اهتمت ببحث هذه العلاقة ، بينما أشارت نتائج دراسات سابقة إلى أن الذكور أكثر فاعلية من الإناث ، والبعض الأخر أشار إلى عدم وجود فروق إحصائيا بين الجنسين في فاعلية الذات.

لذلك جاءت هذه الدراسة لبيان علاقة إدراك الدور الجندري بفاعلية الذات لدى أطفال المرحلة المتأخرة.وتتصدى هذه الدراسة بالتحديد للإجابة عن الأسئلة التالية:

1. هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين إدراك الدور الجندري والصف لدى مرحلة الطفولة المتأخرة في لواء المزار الجنوبي؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في فاعلية الذات لدى أطفال مرحلة الطفولة المتأخرة في لواء المزار الجنوبي تعزى للصف والجنس والتفاعل بينهما ؟
3. هل هناك علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين مستوى فاعلية الذات وإدراك الدور الجندري لدى أطفال مرحلة الطفولة المتأخرة في لواء المزار الجنوبي؟

4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى فاعلية الذات لدى تعزى لنمط الدور الجندري (للذكور أو الأناث) لدى مرحلة الطفولة المتأخرة في لواء المزار الجنوبي؟

3.1 أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إدراك الدور الجندري وعلاقته بفاعلية الذات لدى مرحلة الطفولة المتأخرة ، وذلك تهدف من خلال تحقيق الأهداف التالية:

1. التعرف على العلاقة بين الدور الجندري والصف في مرحلة الطفولة المتأخرة في لواء المزار الجنوبي.
2. التعرف على العلاقة بين الدور الجندري و فاعلية الذات لدى مرحلة الطفولة المتأخرة في لواء المزار الجنوبي.
3. التعرف على الفروق في فاعلية الذات تعزى للجنس والصف لدى مرحلة الطفولة المتأخرة.

4.1 أهمية الدراسة

تستمد الدراسة أهميتها من ناحيتين هما:

أ. الناحية النظرية: قلة الدراسات العربية والأجنبية في حدود علم الباحثة التي تناولت الدور الجندري وعلاقته بفاعلية الذات لدى مرحلة الطفولة المتأخرة بالتالي تشكل إضافة للأدب النظري والتربوي في الأردن.

ب. الناحية التطبيقية:

1- تحاول هذه الدراسة على التعرف على مدى العلاقة بين الدور الجندري بفاعلية الذات لدى الأطفال.

2- يمكن من خلال نتائج هذه الدراسة أن يطلع أولياء الأمور على مفهوم الدور الجندري وكيف يتطور وبالتالي تساهم في عملية التنشئة الاجتماعية بشكل سليم.

3-يمكن الاستفادة من المقاييس المستخدمة في هذه الدراسة من أجل تطبيقها في دراسات أخرى شاملة للموضوع.

5.1 حدود الدراسة

تتحدد نتائج الدراسة بما يلي:

الحدود الموضوعية:يقتصر موضوع الدراسة على التعرف على الدور الجندري وعلاقته بفاعلية الذات لدى مرحلة الطفولة المتأخرة في لواء المزار الجنوبي.

الحدود البشرية: تقتصر الحدود البشرية على عينة من أطفال مرحلة الطفولة المتأخرة في لواء المزار الجنوبي.

الحدود الزمنية:العام الدراسي 2015-2016 م.

الحدود المكانية: مديرية التربية والتعليم في لواء المزار الجنوبي.

6.1 مصطلحات الدراسة

1-**الدور الجندري:** هو مجموعة العادات والسلوكيات المرتبطة بالذكر والأنثى في فئة اجتماعية تنظم العلاقات والقيم والتوقعات للرجل والمرأة في المجتمع(شتيوي،1999).أما إجرائيا يعرف على أنه الدرجة التي يحصل عليها المستجيب على فقرات مقياس الدور الجندري المستخدم بهذه الدراسة.

2-**فاعلية الذات:** عرّفها (Regehr,2000) بأنها: " تشير إلى عملية معرفية عاملة تحدث توقعات يتمكن الفرد بموجبها من حل المشكلات ومواجهة التحديات الجديدة ". أما التعريف الإجرائي لفاعلية الذات: على أنه الدرجة التي يحصل عليها المستجيب على مقياس فاعلية الذات الذي أعده الباحث لهذا الغرض.

الفصل الثاني
الإطار النظري والدراسات السابقة

1.2 الإطار النظري

يتناول هذا الفصل الحديث عن الدور الجندري ومفهومه،وفلسفة الأدوار الجندرية، وأهم النظريات المفسرة للدور الجندري، كما سيتم تناول مفهوم فاعلية الذات وأبعادها والعوامل المؤثرة فيها.

أولا: الدور الجندري:

ظهر مفهوم الجندر (Gender) لأول مرة في الثمانينات من القرن الماضي بواسطة العلوم الاجتماعية عموماً، والسوسيولوجيا بالتحديد من خلال دراسة الواقع الاجتماعي والسياسي، كمحاولة لتحليل الأدوار والمسؤوليات والمعوقات لكل من الرجل والمرأة، ثم دخل مفهوم الجندر إلى المجتمعات العربية والإسلامية مع وثيقة مؤتمر القاهرة للسكان 1994، إذ أنه ذكر في (51) موضعاً من هذه الوثيقة، منها ما جاء في الفقرة التاسعة عشرة من المادة الرابعة من نص الإعلان الذي يدعو إلى تحطيم كل التفرقة الجندرية. ولم يثر المصطلح أحداً، لأنه ترجم بالعربية إلى (الذكر/الأنثى) ومن ثم لم يُنتبه إليه(كمال،2001).

ولكن ظهر بشكل أوضح في وثيقة بكين 1995، حيث تكرر مصطلح الجندر (233) مرة. ولذا كان لا بد من معرفة أصله في لغته التي نشأ فيها، والتعرف على ظروف نشأته وتطوره الدلالي. فقد رفضت الدول الغربية تعريف الجندر بالذكر والأنثى، واستمر الصراع في البحث عن المعنى الحقيقي للمصطلح، إذ أصرت الدول الغربية على وضع تعريف يشمل الحياة غير النمطية كسلوك اجتماعي ورفضت الدول الأخرى أية محاولة من هذا النوع، فكانت النتيجة أن عرفت اللجنة المصطلح بعدم تعريفه (جاميل،2002).

ثم ظهر في وثائق مؤتمر روما حول إنشاء المحكمة الجنائية الدولية المنعقدة في روما1998 م فإنها تكشف عن محاولة لتجريم القوانين التي تعاقب على الشذوذ الجنسي، حيث أوردت الدول الغربية: "أن كل تفرقة أو عقاب على أساس الجندر يشمل جريمة ضد الإنسانية". وكان إدخال كلمة Gender في تعريف الجرائم بالإنجليزية أمراً غريباً في حد ذاته، إذ أن النصين العربي والفرنسي استعملا كلمة (الجنس) ولم يستعملا كلمة الجندر) (Gender، حيث عرف الجندر (Gender)بأنه: (يعني الذكر والأنثى في نطاق المجتمع). وكما هو واضح من التعريف فإن عبارة (نطاق المجتمع) تعني أن دور النوع لكليهما مكتسب من المجتمع، ويمكن أن يتغير ويتطور في نطاق المجتمع نفسه.(شتيوي،1999).

أما منظمة الصحة العالمية فتعرف الجندر على أنه: "المصطلح الذي يفيد استعماله وصف الخصائص التي يحملها الرجل والمرأة كصفات مركبة اجتماعية، لا علاقة لها بالاختلافات العضوية ."أما الموسوعة البريطانية فعرفت ما يسمى بـ (الهوية الجندرية)" :(Gender Identity)إن الهوية الجندرية هي شعور الإنسان بنفسه كذكر أو أنثى، وفي الأعم الأغلب فإن الهوية الجندرية والخصائص العضوية تكون على اتفاق (أو تكون واحدة)، ولكن هناك حالات لا يرتبط فيها شعور الإنسان بخصائصه العضوية، ولا يكون هناك توافق بين الصفات العضوية وهويته الجندرية (أي شعوره بالذكورة أو بالأنوثة(مطر،2004).

أن مفهوم الجندر يعني أن مميزات الرجل والمرأة هي مميزات تتصل بعلاقتهما الاجتماعية تحت تأثير عوامل اقتصادية وثقافية وأيديولوجية، تحدد أدواره وأدوارها، كما أنه يجب إقحام المساواة بين الرجل والمرأة في كل السياسات العامة – الحكومية منها وغير الحكومية (حداد،1988).

فالجندر منظم للحياة، وأنه لا يمكن تعريف الجندر من خلال مصطلحيْ "المرأة" و"الرجل"، لأن الجندر بجميع معانيه يتشكل اجتماعياً بشكل مستمر . فالجندر يرجع إلى الخصائص المتعلقة بالرجال والنساء والتي تتشكل اجتماعياً مقابل الخصائص التي تتأسس بيولوجياً (مثل الإنجاب)"، فهي خصائص اجتماعية مبنية على أساس بيولوجي، ولم يتم

تناول مسألة الفصل بين الأبعاد البيولوجية والاجتماعية، وعلى الرغم من أن الجندر مبني على أساس الجنس البيولوجي، فإنه يتشكل اجتماعياً أكثر منه بيولوجياً. كما أنه يعني أن الأطفال يدفعون اعتباراً من يومهم الأول بصورةٍ منتظمة إلى دورٍ جندري – نسبةً إلى جندر – (جنساني) وينسب إلى كائن نسميه (أنثى) أو (ذكراً). هذه الصيرورة تحجم الاثنين، إلا أن البنت تُحدّ أكثر من الصبي في إمكانياتها الكامنة، تنتقص في استقلاليتها، وتظلم على صعيد الواقع (الشعراني،2006).

وقد اتفقت مجموعة الخبراء في مركز المرأة للتدريب والبحوث على تعريف النوع الاجتماعي (الجندر) على أنه:" اختلاف الأدوار (الحقوق والواجبات والالتزامات) والعلاقات والمسؤوليات والصور ومكانة المرأة والرجل والتي يتم تحديدها اجتماعياً وثقافياً عبر التطور التاريخي لمجتمع ما وكلها قابلة للتغيير(خليل،2000).

وجاء تعريف صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة (UNIFEM) للنوع الاجتماعي (الجندر) بأنه " الأدوار المحددة اجتماعياً لكل من الذكر والأنثى، وهذه الأدوار التي تحتسب بالتعليم تتغير بمرور الزمن وتتباين تبايناً شاسعاً داخل الثقافة الواحدة ومن ثقافة إلى أخرى(العواملة،2004).

ويشير الجندر إلى الأدوات والمسؤوليات التي يحددها المجتمع للمرأة والرجل،وهو الصورة التي ينظر لها المجتمع إلينا كنساء ورجال، والأسلوب الذي يتوقعه في تفكيرنا/ تصرفاتنا ويرجع ذلك إلى أسلوب تنظيم المجتمع، وليس إلى الاختلافات البيولوجية (الجنسية) بين الرجل والمرأة. فالدور الجندري هو ما يحدده المجتمع والثقافة على أساس قيم المجتمع وضوابطه وتصوراته لخصائص كل من الرجل والمرأة وقدراتهما واستعدادهما للقيام بما يليق بكل منهما، وبما يتلاءم مع الاتجاهات والمهارات والخصائص التي يعتبرها المجتمع ملائمة لجنسه(التح،2004).

أنّ الفلسفة الجندريّة تسعى إلى تماثل كامل بين الذكر والأنثى، وترفض الاعتراف بوجود الفروق، وترفض التقسيمات، حتى تلك التي يمكن أن تستند إلى أصل الخلق والفطرة. فهذه الفلسفة لا تقبل بالمساواة التي تراعي الفروق بين الجنسين، بل تدعو إلى

التماثل بينهما في كل شيء. " وتعد عملية التنشئة الاجتماعية هي العامل الرئيسي في تطوير الدور الجندري ، فقد بينت الدراسات التي أجريت في مرحلة الرضاعة أنه لا يمكن وصف الفروق في السلوك الجندري قبل بلوغ الطفل السنتين من العمر، وإنما الوالدان هما اللذان يتعاملان مع الرضيع بأسلوب يتسق وجنسه في هذه المرحلة، وذلك من خلال اختيار الملابس، والألعاب، الأنشطة وأسلوب التفاعل فالمؤثرات الاجتماعية التي تؤثر في تبني الطفل لتصور معين لدوره الجندري من خلال عملية التنميط الجندري، والتي هي عبارة عن مجموعة السلوك والاتجاهات، والمهارات التي تعتبرها الثقافة ملائمة للذكور والإناث ويتوقع منهم ممارستها (apparala,2003).

فما أن يبدأ الطفل بإدراك هويته الجندرية بعد تجاوزه السنتين من العمر، فإن الاختلافات بين الجنسين في الأدوار الاجتماعية تبدأ بالظهور، وقبل تطوير جماعة الرفاق وخروج الطفل من نطاق الأسرة يختار الذكر اللعب في (السيارات،الناقلات،والمسدسات)، وبينما تختار الأنثى اللعب في(الدمى والألعاب الناعمة). أما عندما يصل الطفل مرحلة اختيار الرفاق فإن الإناث يفضلن اللعب مع نفس الجنس وهذا يحدث في عمر ثلاث سنوات، أما الذكور فلا يظهرون مثل هذه التفضيلات، ويمكن تفسير تجنب الإناث للذكور، هو أن الذكور أكثر نشاطا وحبا للمجازفة وأكثر خشونة في اللعب، كما أنهم يفضلون اللعب في مساحات واسعة ويظهرون غضبا وعدوانية(lafreniere,2000).

إن الفروق بين الجنسين في (نوعية اللعب، والعلاقات الاجتماعية والانفعالات)، تعزى إلى اختلاف في مسار النمو الاجتماعي والانفعالي لدى الجنسين، الذي يرتبط بالعامل البيولوجي، وبالإضافة إلى عملية التنشئة الاجتماعية، ولكن التغييرات الانفعالية متعلمة، بحيث يتم تشكليها ا من خلال الأفراد المحيطين بالطفل، وبشكل أكثر تحديدا من خلال التفاعل مع الآباء والأقارب والرفاق، وإذا ما كان هناك نقص في التفاعل بين هؤلاء الأفراد والطفل، فإن ذلك يؤثر سلبا على التطور الانفعالي لدى الرضيع والأطفال الصغار ،ويتفاعل الراشدون مع الطفل انفعاليا بشكل يتسق مع جنسه(yang,2000).

وقد عرضت شريم(2006) عددا كبيرا من الفروق بين الذكور والإناث، وأن نصف ما يجري في الكثير من المجتمعات سببها هذه الفروق كمنح الذكور سلطة أعلى ومقاما أرفع من الإناث بشكل عام.

وبين ماك آدمزه (mcadams,2001) أن الأدوار الجندرية في المجتمعات ناتجة عن التقسيم الغير متوازن للسلطة. ففي المجتمعات الأبوية تنمي في الذكور الأدوار المسيطرة بحيث شجعت سلطة الرجال بطرق صريحة وضمنية وبسبل واعية وغير واعية على إخضاع الإناث وسلبهن الحرية والمكانة والمقام المرموق.

وأوضح كاتز (katz,1986) إلى أن المحتوى الاجتماعي الذي يولد به الطفل يحتوي على مسارين موجودين أصلا لتطور الهوية الجندرية هما المسار الذكري والمسار الأنثوي، لهذا يمكن القول أن تطور الهوية الجندرية التي من خلالها يتم تطور الأدوار الجندرية تبدأ قبل الولادة بقليل، لكن بعد الميلاد بفترة بسيطة يبدأ الطفل بعملية تطوير الدور الجندري الحقيقية والتي تمر بأربع خطوات أساسية هي:

1- تسمية الذات الأساسية حسب الجندر الخاص.
2- تميز وإدراك أن الجندر هو تصنيف غير قابل للتغير.
3- إضافة المظاهر الجنسية للجندر.
4- التصرف حسب الأدوار الجندرية التي تطورت لدى الطفل.

تطور الهوية الجندرية:

يعد تطور الهوية الجندرية لدى الأطفال من المسائل المهمة في النوع الاجتماعي ، ومصطلح النوع الاجتماعي أو الجندر من المصطلحات الحديثة نسبيا التي ظهرت قبل أقل من عقدين من الزمان ليدل على الجوانب غير البيولوجية التي تميز الذكور عن الإناث، كما أن مصطلح الجندر ذو صلة بقضايا مهمة على الصعيد النفسي تضم أربعة جوانب وهي:

1-الهوية الجندرية التي يدرك فيها الطفل انتماءه لجنسه، فيدرك الطفل الذكر أنه ذكر وكذلك الطفلة الأنثى أنها أنثى.

2-الصورة النمطية في المجتمع لكل من الذكور والإناث حيث تبدأ ملامح الصورة النمطية بالتشكل لدى الطفل في عمر مبكر جدا أي من سنتين إلى ثلاث سنوات حيث يعزو الأطفال بهذا العمر صفات واهتمامات أنثوية وذكرية خاصة بهم، وعلى نحو يتسق مع معتقدات الكبار حول الجنسين.

3-الدور الجندري الذي يتصرف الطفل تصرفا مناسبا لما يقره المجتمع من أدوار كل من الذكور والإناث.

4-الثبات الجندري الذي يدرك الطفل أن الذكر يبقى ذكرا وأن الأنثى تبقى أنثى(شريم،2006)

النظريات المفسرة للأدوار الجندرية:

بعد الحديث عن تطور الفروق الجندرية والأسباب المؤدية لها، والتعرف على الخصائص الشخصية الوسطية بين الذكورة والأنوثة، لا بد من الوقوف أمام الأطر النظرية والاتجاهات التي حاولت تفسيرها، وتختلف النظريات في عملية تفسير الاختلافات الجندرية ومن أهم هذه النظريات ما يلي:

1-نظرية التحليل النفسي:

أن نظرية التحليل النفسي تحدت النظرة التقليدية، فركزت هذه النظرية على الجوانب الإيجابية الموجودة في عاطفة المرأة، والمتعلقة بطبيعة علاقتها وقدرتها على التجاوب مع مشاعر الآخرين، والتحدث مع الآخرين عن المشاعر،وقد أشار كل من فيشر ومك ادامز (mc adams,2001), (fischerm,1998) إلى نظرية شودر (chodorow) والتي تفترض فيها أن الاختلافات الجندرية بين الإناث والذكور تعود جزيئا للطرق المختلفة التي يرتبط فيها كلا الجنسين بأمهاتهم ، فالأنثى تطور دورها الجندري من خلال علاقة مستمرة ومنفتحة مع الأم ، وهي لا تميز بين دورها ودور أمها لأنها تشبهها ، فيكون بينهما ألفة واندماج وإحساس بالانسجام مع بعضهما البعض: لهذا تصبح العلاقة بينهما أكثر تعقيدا عبر الزمن ، وتكون العلاقة بينهما علاقة اعتماد وتعلق وتكافل ، وهذا يؤدي إلى درجة قليلة من الاستقلالية ، وإظهار العواطف والعناية بالآخرين لدى الأنثى ، أما الذكر ولأن

الأم تنظر إليه بأنه مختلف عنها ، فهي توجهه لأن يكون مستقلا ولا يعتمد عليها ، مع أن الأم تحب أبنها الذكر إلا أن اتجاهاتها نحوه تكون على أنه موجود في الطرف الآخر دائما ، فهو ذكر ولا يشبهها وسوف ينمو بطريقة مختلفة ، وبالتالي فإن الذكر يرفض الهوية الأنثوية الموجودة لديه ومشاعر الأنوثة مثل:الاعتماد والحاجة إلى العلاقات والعواطف.

3- نظرية التعلم الاجتماعي:

أن نظرية التعلم الاجتماعي المعرفي منحى آخر في تفسير الاختلافات بين الذكور والإناث ، فترى أن عملية تنميط الجندري عملية عن طريقها يتعلم الأفراد اكتساب وتبني أنماط سلوكية يعتبرونها مناسبة لأنفسهم إذا تم القيام بها عن طريق أشخاص من نفس جنسهم، فالتنميط الجندري عملية يصبح من خلالها الأطفال اجتماعيين ، وبهذا يجب إن يتصفوا بنفس المتغيرات والصفات التي تم استخدامها في تنشئتهم الاجتماعية بشكل عام ، ويتم تعلم إدراك سلوك الدور الجندري من خلال تفاعل الطفل مع الآخرين في بيئته ، ويتم تمييز الجندرية عن طريق ملاحظة الآخرين وتفسير الاختلافات عن طريق العمليات المعرفية: أي أن مفاهيم الإفراد حول هويتهم الجندرية كذكور وإناث ومعرفتهم بنمطية الدور الجندري في مجتمعاتهم تحدث وبشكل أولي عن طريق ملاحظة الاختلافات الجندرية في سلوك من حولهم ، وتكون هذه المفاهيم متشابهة بين الأطفال بشكل عال ، لكنها غير متطابقة لان كل طفل له رؤية فريدة لما يراه (cook,1985) .

وتفترض هذه النظرية أن الطفل لا يتعلم دوره من خلال الملاحظة فقط، وإنما أيضا من خلال النمذجة، فالطفل يقوم عادة بملاحظة سلوك الشخص المناسب له من حيث الجندر، ثم يتخذ نماذج تتلاءم مع الجندر الخاص به، فتحديد الدور الجندري لدى الطفل يكون نتيجة ملاحظة وتقليد من يعتبرهم الطفل نموذجا له ، وعادة يميل الطفل إلى تقليد الوالدين ، لكن الطفل لا يقتصر على الوالدين باتخاذهما نماذج له ، وإنما قد يتخذ الجد والجدة والأخ الأكبر أو إحدى الشخصيات التلفازية نموذجا له ، ويشير أصحاب هذه النظرية أن وسائل الإعلام وخاصة التلفاز يعتبر مصدرا مهما للنماذج الجندرية النمطية

إذا شاهدها الطفل بكثرة. وعادة يختار الطفل خصائص من نماذج مختلفة حسب الموقف الملائم لهذه الخاصية ، كذلك يختار الطفل النموذج حسب القوة التي يمتلكها هذا النموذج من وجهة نظره ، وحسب مقدار الاهتمام والرعاية التي يبديها النموذج للطفل. وهناك أربع عمليات يقوم بها الطفل محاولا تقليد النموذج تؤدي إلى تقوية الدور الجندري لديه هي:

1- الإرادة أن يكون الطفل مثل النموذج: فالطفل يريد أن يكون مثل النموذج ويتصف بالصفات التي يرى أنها جيدة في هذا النموذج.

2- التصرف مثل النموذج: في هذه العملية يتبنى الطفل سلوك النموذج وتصرفاته.

3- الشعور بمشاعر النموذج: وهنا يختبر الطفل خبرات عاطفية يعرضها النموذج امامه فيستاء أو يضحك لنفس المواقف التي شعر بها النموذج بنفس الخبرة العاطفية.

4- الاعتقاد بأنه مثل النموذج: وهنا تصل التصرفات إلى مرحلة التذويت ويتبنى الطفل في هذه المرحلة جميع ما يراه مناسبا في النموذج. (Whyte ,1998) ; (Papilla&Olds,1992)

إن التعزيز يلعب دورا مهما في تحديد الدور الجندري، فقد لوحظ أن الآباء يقومون بتعزيز الإناث بطريقة مختلفة عن الذكور وبشكل متمايز، فيعززون الذكور على السلوك الذي يعتبرونه مناسبا لجنسهم، ويعاقبونهم على السلوك الذي يعتبرونه ملائما للإناث، وكذلك الحال بالنسبة للإناث حيث يعززوهن على ما هو مناسب للإناث ويعاقبوهن على ما هو مناسب للذكور .(Papillia &Olds,1992)

3- النظرية المعرفية:

ويتبنى الاتجاه المعرفي توجها آخرا مختلفا عن النظريات الأخرى في تفسير اكتساب الأطفال لدورهم الجندري إلا أنه يتفق معها في افتراضيين أساسيين هما:

1-فهم الأطفال للدور الجندري يكون مختلفا في الأعمار المختلفة.

2-التطور في فهم الدور الجندري يناظر ويوازي التطور في القدرات المعرفية عند الأطفال لفهم الجوانب المختلفة من العالم.

وتفترض النظرية التطورية المعرفية أن الأطفال لديهم أبنية معرفية أو عمليات تفكير مسؤولة عن تطور إدراك الدور الجندري ، فالأطفال يطورون الدور الجندري بنفس الطريقة التي يطورون بها بقية المفاهيم ، ويدركون دورهم الجندري مع نفس الجندر من الوالدين أو الآخرين ، لأنهم يميزون أن هؤلاء الإفراد ينتمون لنفس التصنيف الذي ينتمي له الأطفال (ذكورا أو إناثا). وبعد أن يقوم الأطفال بتسمية أنفسهم (ذكورا أو إناثا) فإنهم يطورون اهتماماتهم بالدور الجندري الذي أدركوا أنهم ينتمون إليه ، ويتبع هذه الاهتمامات السلوك المرتبط بها ، وحسب هذه النظرية فان فهم الأطفال المتقدم للأدوار الجندرية يرتبط بتطورهم المعرفي بشكل عام ، ويقوم الأطفال في البداية بتصنيف أنفسهم إلى أي من تصنيفات الجنس ينتمون له (الهوية الجندرية)، وبعد ذلك يدركون أن هذا الجنس لا يتغير مع العمر أو طريقة اللبس أو السلوك (ثبات الهوية الجندرية)، وعندما يصلون إلى مرحلة ثبات الهوية الجندرية فانه تصبح لديهم الدافعية ليصبحوا ذكورا أو إناثا، ويستطيعون تعريف النشاطات الذكرية والأنثوية ويؤدون السلوك المرتبط بهذا الجنس (الاتساق ثبات الهوية الجندرية)(cook,1985)

4-نظرية السكيما الجندرية:

أن نظرية السكيما الجندرية نظرية معرفية تفترض أن الأفراد ينظمون العالم من حولهم من خلال مفاهيم الذكورة والأنوثة، لهذا يختلفون في حياتهم الجندرية التي يعيشونها ويكون انتباههم وسلوكهم موجها من خلال دافعية داخلية منسجمة مع معايير ونمطية القاعدة الجندرية الاجتماعية، لهذا يكون بعضهم عالي السكيما الجندرية، والبعض الآخر يكون متدني السكيما الجندرية، فالذكور الذين يسجلون علامات عالية على فقرات الذكورة في مقاييس الدور الجندري هم ذكور عاليي السكيما الجندرية، لأنهم نظموا حياتهم بطريقة تتفق مع النمطية والمعايير الاجتماعية الملائمة للذكور، أي شكلوا سكيما جندرية عالية لهذه المفاهيم المرتبطة بالذكورة والأنوثة تجعلهم يتعاملون معها بشكل جامد نوعا ما، وهذا الأمر ينطبق على الإناث،فالإناث اللواتي يسجلن علامات عالية على الفقرات الأنثوية في

مقاييس الدور الجندري هن إناث عاليات السكيما الجندرية بما يتصل بالمفاهيم المرتبطة بالذكورة والأنوثة (mc adams ,2001).

وتفترض نظرية السكيما الجندرية أن العملية التي من خلالها يصبح الأطفال ذوي نمطية جندرية إما ذكرية أو أنثوية تمر عبر مرحلتين: **المرحلة الأولى:** يتعلم الأطفال كيفية التميز بين الجنسين من خلال مفاهيم المجتمع الذي يعيشون به، أيضا يتعلمون من خلال هذا المجتمع الخصائص المناسبة أكثر لجنسهم الخاص، ومن خلال عملية التعلم هذه يصل الأطفال إلى جميع الأمور المرتبطة بالجنس، وهي محتوى نظرية السكيما الجندرية، وعندما يتعلم الأطفال هذه الارتباطات فإن السكيما الجندرية لديهم تجعلهم يدركون العالم بمصطلحات مرتبطة بالجندر. **المرحلة الثانية:** يتم توظيف السكيما الجندرية في تشكيل تقييم الأطفال لأنفسهم، فالأطفال يتعلمون أن هناك خصائص محددة في الشخصية تناسب جنسهم فقط وبالتالي لذواتهم،ونتيجة لذلك يبدؤون بتقييم كفاءتهم الشخصية عن طريق مصطلحات السكيما الجندرية التي يطورونها. إذا فإن السكيما الجندرية تخدم كمعيار لتقييم الخصائص الشخصية والسلوك بما يتناسب مع تعريف المجتمع للجنسين. والأفراد عادة مدفوعون لمطابقة هذه التعريفات، وعندما يلاحظ الأفراد أنهم يتطابقون مع المعايير الاجتماعية المرتبطة بالجنس، فإن الاختلافات في مفهوم الذات التي تعتمد على الجنس تقوى لديهم، والنتيجة تكون هوية جندرية ودور جندري تقليدي (cook,1985).

كما وتستند النظرية السكيما الجندرية بشكل أساسي على دور المجتمع وبالأخص الوالدين في تطور السكيما الجندرية لدى الأطفال،فإنه يمكن تجنيب الأطفال الجمود في السكيما الجندرية والتي تقيد السلوك وفرص التعلم، عن طريق جعل الأطفال يرون الوالدين والمعلمين يؤدون أدوارا جندرية غير تقليدية وتقليل النمطية الجندرية الموجودة لديهم أصلا عن طريق البدء بأنفسهم، فقد يقوم الآباء والأمهات بتبادل الأدوار في إعداد الوجبات والعناية بالأطفال وقيادة السيارة، وتزويد الذكور والإناث بالسيارات والدمى والملابس الزهرية والزرقاء على حد سواء. كما أنه على المعلمين التأكد من أن الأطفال يقضون وقتا

في نشاطات غير نمطية، وبذل الجهد لإبعاد الأطفال عن برامج التلفاز ووسائل الإعلام التي تركز على الفروق الجندرية، وعلى كل من الوالدين والمعلمين ترتيب مواقف يرى فيها الأطفال رجالا ونساء يقومون بمهن غير تقليدية، وبعد ذلك يقوم الوالدان بتفسير قيام هؤلاء الأفراد بهذه الأعمال بسبب اهتماماتهم وليس بسبب الجندر الذي ينتمون إليه، والأدلة تشير إلى أن مثل هذه التبريرات فعالة في تقليل نزعة الأطفال لرؤية العالم بالاعتماد على الجندر (berk.1998).

ويتضح مما سبق أن افتراضات نظرية السكيما الجندرية تشترك مع افتراضات نظرية التعلم الاجتماعي المعرفي بالتركيز على أن اكتساب الفرد لعملية التميز بين الجنسين تعتمد على البيئة،فكلاهما يركز على أن سلوك الأفراد المرتبط بالجندر يتأثر بشكل كبير وبطرق معقدة بتاريخ التعلم والمواقف الاجتماعية، لكن نظرية التعلم الاجتماعي المعرفي تفترض وبشكل عام أن الأطفال يصبحون ذوي نمطية تقليدية نتيجة لعمليات النمذجة والتعزيز من قبل الراشدين، أما نظرية السكيما الجندرية فتركز على تصنيفين أساسيين هما: أفراد ذوي جندرية تقليدية، وأفراد ذوي جندرية غير تقليدية، وتشجع المناقشات حول كيف، ولماذا تحدث الاختلافات بين هذين النمطين(cook,1985).

ثانيا: فاعلية الذات

أن فاعلية الذات من أهم أبنية الفروق الفردية التي تؤثر على فاعلية تنظيم الذات وذلك في مجالات تحقيق الأهداف الشخصية، فهي تعتمد على معتقدات الفرد حول قدرته على النجاح فيما يقوم به من أعمال يُكلف بها وهي تسهم في فعالية الأداء من خلال زيادة الدافعية وبذل الجهد بالإضافة إلى أنها تعمل على خفض حدة القلق والشعور بانهزام الذات والتفكير السلبي، فهي بذلك تهتم بالحكم على المقدرة الشخصية (زهران،2001).

أن فعالية الذات تهتم بمعتقدات الفرد حول قدرته على ممارسة الضبط والتحكم في الأحداث التي تؤثر على الحياة فهذه المعتقدات تؤثر على الاختيارات الحياتية ومستوى الدافعية وكفاءة وجودة الوظائف والتغلب على الاكتئاب والضغوط النفسية. (Bandura,1994)

فالنظرية المفسرة لفاعلية الذات تقوم على افتراض رئيسي هو أن العمليات النفسية أياً كان محتواها تصلح كوسائل لإيجاد وتقوية فعالية الذات والتي يمكن تمييزها عن توقعات النتائج (مخرجات الاستجابة) حيث أن توقعات النتائج هي تقدير يصدره الفرد بأنه إذا ما قام بسلوك معين فسوف يؤدي ذلك إلى نتيجة معينة، بينما توقعات فعالية الذات هي اعتقاد الفرد بأنه سوف ينجز العمل (السلوك) المطلوب منه لإنتاج المخرج بنجاح وبهذا فان توقعات فعالية الذات تسبق توقعات النتائج (مخرجات السلوك) كما أن توقعات النتائج تتحدد في ضوء ناتج السلوك وتوقعات فعالية الذات تتحدد في ضوء المثابرة والمبادرة (الزعبي،2008).

كما أن الفاعلية الذاتية أساساً مهماً لدى الفرد لتحديد مستوى دافعيته، ومستوى صحته النفسية، وقدرته على الإنجاز الشخصي. الذي يؤثر على نوعية النشاطات والمهمات التي يختار الفرد تأديتها، وعلى كمية الجهد الذي يبذله لإنجاز مهمة أو نشاطٍ ما. بل وعلى طول مدة المقاومة التي يبديها الفرد أمام العقبات التي تعترض طريقه (العتيبي،2009).

إن إكمال المهمة معينة تعتمد بالأساس على فاعلية الذات ،فالفاعلية الذاتية ليست فقط تقدير قدرة فرد لكن أيضًا المعتقدات التي يطورها الفرد بخصوص قدرته لإكمال مهمة بنجاح وتطور الفاعلية الذاتية نتيجة العلاقة الوثيقة الثلاثية بين البيئة وسمات الشخصية والسلوك (Gist and Pajares1996).

كما أن فاعلية الذات تؤثر على أنماط تفكير الفرد وردود افعاله العاطفية حيث يخلق الإحساس بفاعلية الذات العالية ، إحساس يساعد على الاقتراب من المهام والأنشطة الصعبة على عكس الناس ذوي فاعلية الذات المنخفضة يعتقدوا أن الأشياء أقوى منهم، وهذا الاعتقاد يسرع بالقلق والضغوط والاكتئاب والرؤية الضيقة في حل مشكلاته وبالتالي يؤثر الإيمان بفاعلية الذات بقوة على مستوى الإنجاز الذي يمكن تحصيله ومن ثم يمكن التنبؤ بالإنجاز من خلاله. كما أن المثابرة المرتبطة بفاعلية الذات العالية من المحتمل أن تؤدي إلى الأداء الذي يؤدي تباعا إلى رفع الروح المعنوية والإحساس بالفاعلية، بينما

الاستسلام المرتبط بفاعلية الذات المنخفضة يساعد على الفشل الذي يخفض الثقة والروح المعنوية (صابر،2003).

أن فاعلية الذات تعني: ثقة الشخص في قدراته على انجاز السلوك. بعيداعن شروط التعزيز"، و تنشأ من خلال تفاعل الفرد مع البيئة واستخدامه لإمكانيته المعرفية، ومهاراته الاجتماعية والسلوكية الخاصة بالمهمة ، وهي تعكس ثقة الفرد بنفسه وقدراته على النجاح في أداء المهمة(الجاسر:1428هـ).

وعرّفها Maddux (1998) بأنها: " اعتقاد الفرد بقابليته العامة على عمل الأشياء التي ستوصله إلى ما يريده في الحياة.

وعرّفها Regehr(2000) بأنها: " تشير إلى عملية معرفية عاملة تحدث توقعات يتمكن الفرد بموجبها من حل المشكلات ومواجهة التحديات الجديدة.

ويرى العدل(2001) بأن فاعلية الذات تعني ثقة الفرد في قدراته من خلال المواقف الجديدة أو المواقف ذات المطالب الكثيرة وغير المألوفة. وهي اعتقادات الفرد في قوة الشخصية مع التركيز على الكفاءة في تفسير السلوك دون المصادر أو الأسباب الأخرى للتفاؤل.

وعرفها الزيات(1990) وبأنها: دافع مركب يوجه سلوك الفرد كي يكون ناجحا في الأنشطة التي تفيد معايير الامتياز والتي تكون معايير النجاح والفشل فيها واضحة أو محددة، أو هي المحصلة النهائية للعلاقة بين دوافع النجاح ودافع تجنب الخوف من الفشل والتفاعل بينهما.

وقد أشارت بعض الدراسات كدارسة (الكبيسي،1989، ص26) و(الالوسي، 2001) إلى أن قناعة الشخص بفعاليته الذاتية عالية في مجال يعده الفرد هاما، فان ذلك سوف يسهم في تشكيل مفهوم ايجابي عن الذات لديه. كما أن مفهوم فاعلية الذات يعد من العوامل التي تحدد النجاح في الحياة، وان تصورات الفرد عن مهاراته تكون بمثابة دليل لتطور الفاعلية وكمعيار داخلي لتحسينها.

وقد ميز باندورا(Banadura) بين توقعات فاعلية الذات والتي تعني الاعتقاد بأن الشخص يؤدي بنجاح السلوك الذي يصدره، وبين توقعات النتائج وتعني اعتقاد الشخص يمكن أن بأن سلوكيات معينة سوف تؤدي إلى نتائج معينة(Bandura,1977)

مصادر فاعلية الذات (Sources of Self –Efficacy):

تأتي الاعتقادات بفاعلية الذات من أربعة مصادر من المعلومات وهذه المصادر الأربعة وهي:

1- **انجازات الأداء(Performance Experience):**

وتعني خبرات وتجارب الفرد الشخصية الناجحة أو الفاشلة. على أن إنجازات الأداء كما يرى باندور(Bandura) المصدر الأكثر تأثيراً والأكثر إمكانية للاعتماد عليه لمعلومات الفاعلية لأنها تستند إلى خبرات الإتقان الشخصية (Feltz,1988). وتعمل حالات النجاح المتكررة على زيادة توقعات الإتقان وفاعلية الذات، أما الإخفاقات المتكررة فتعمل على التقليل من ذلك،وخاصةً إذا حدثت الإخفاقات قبل ترسيخ الإحساس بالفاعلية الشخصية بقوة (Bandura,1977)

2- **الخبرات البديلة(Vicarious Experience):**

وتعني النمذجة أو الاقتداء بالأنموذج أو التعلم بالملاحظة. إذ أن مشاهدة الآخرين وهم يتعاملون مع التهديدات وفي النهاية ينجحون في التعامل معها وفي التغلب عليها من شأنه أن يخلق التوقعات لدى الملاحظين من أنهم سيكونون قادرين على تحقيق بعض التحسن في الأداء شريطة أن يكثفوا من جهودهم وأن يتواصلوا في بذلها (Bandura,1977).

3- **الإقناع اللفظي (الكلامي) (Verbal Persuasion):**

وتتمثل بالنصح والإيحاء والتوجيه الذاتي. وهو مصدر أضعف من خبرات الأداء الشخصي والخبرات البديلة، إلا أن بإمكان الأشخاص الذين يقومون بعملية الإقناع أن يلعبوا الدور الهام في تطوير اعتقادات الذات لدى الآخرين من خلال الإحكام اللفظية التي يزودنهم بها حول إمكاناتهم (Pajares,1997). وينبغي عدم الخلط بين الإقناع الفعّال

والثناء، إذ أن فاعلية الذات المستحثة بهذه الطريقة المفتقرة إلى أساس حقيقي من الخبرات والتجارب تكون أغلب الظن ضعيفة (Bandura,1977). فالأشخاص المقنعون يجب أن يمارسوا الإقناع من خلال استثمار إمكانات الفرد الحقيقية في الوقت الذي يضمنوا فيه إحراز النجاح المتخيل(Pajares,2000).

4 ـ الاستثارة الانفعالية(Emotional Arousal):

وتتمثل بالاسترخاء والتغذية الراجعة و العزو (,1983, Bandura). وهنا يكمن محور البحث الحالي في هذه النظرية أي العلاقة بين إدارة الانفعالات وفاعلية الذات التدريسية. إذ أن باندورا (Bandura) لم يتحدث بشكل مباشر عن إدارة الانفعالات كونه مفهوماً حديثاً جداً برز بعد نظرية فاعلية الذات بعقدين، إلا أنه تحدث عن كيفية تأثير الحالات الانفعالية على قوة وضعف فاعلية الذات.

أبعاد فاعلية الذات:

هناك ثلاثة أبعاد لفاعلية الذات تختلف معتقدات الفرد عن فاعليته الذاتية تبعا لها:

1–قدر الفاعلية (magnitude): وتشير إلى مستوى قوة دوافع الفرد للأداء في المجالات، والمواقف المختلفة (حسين،2007).

2– العمومية (generality): وتشير إلى انتقال فاعلية الذات من موقف ما إلى مواقف متشابهة (bandura,1977).

3–الشدة (strength): وتشير إلى قدرة اعتقاد أو شدته، أو إدراك الفرد أن بإمكانه أداء المهام، أو الأنشطة موضوع القياس (الزيات،1990).

العوامل المؤثرة في فاعلية الذات:

لقد تم تصنيف العوامل المؤثرة في فاعلية الذات إلى ثلاث مجموعات هي:

المجموعة الأولى: التأثيرات الشخصية:

أن إدراكات فاعلية الذات لدى الطلاب في هذه المجموعة تعتمد على أربع مؤثرات شخصية:

أ. المعرفة المكتسبة: وذلك وفقاً للمجال النفسي لكل منهم.

ب. عمليات ما وراء المعرفة: هي التي تحدد التنظيم الذاتي لدى المتعلمين.

ج .الأهداف: إذ أن الطلاب الذين يركنون على أهداف بعيدة المدى أو يستخدمون عمليات الضغط لمرحلة ما وراء المعرفة قيل عنهم انهم يعتمدون على ادراك فاعلية الذات لديهم وعلى المؤثرات وعلى المعرفة المنظمة ذاتيا.

د.المؤثرات الذاتية: وتشمل قلق الفرد ودافعية مستوى طموحه وأهدافه الشخصية (سالم،2008).

المجموعة الثانية: التأثيرات السلوكية وتشمل ثلاث مراحل:

أ. ملاحظة الذات: إذ أن ملاحظة الفرد لذاته قد تمده بمعلومات عن مدى تقدمه نحو انجاز احد الأهداف.

ب. الحكم على الذات: وتعني استجابة الطلاب التي تحتوي على مقارنة منظمة لأدائهم مع الأهداف المطلوب تحقيقها وهذا يعتمد على فاعلية الذات وتركيب الهدف.

ج . رد فعل الذات الذي يحتوي على ثلاثة ردود هي:

1. ردود الأفعال السلوكية وفيها يتم البحث عن الاستجابة التعليمية النوعية.
2. ردود الأفعال الذاتية الشخصية وفيها يتم البحث عما يرفع من استراتيجيتهم اثناء عملية التعلم.
3. ردود الأفعال الذاتية البيئية وفيها يبحث الطلاب عن أنسب الظروف الملائمة لعملية التعلم(سالم،2008)

المجموعة الثالثة: التأثيرات البيئية

إن البيئة المحيطة في الطلبة سواء بالمدرسة والمجتمع التي يتعرض لها الفرد، خاصة إذا كانت سلبية، فإنها قد تؤثر على الفاعلية الذاتية للطالب على سبيل المثال، إذا كان المعلمون أو قادة المجتمع يعبرون عادة عن الغضب أو القلق، فإن الطلبة قد يقومون بتذويب تلك الحالات الانفعالية و يمرون بها في مجموعة متنوعة من المواقف، والطلبة الذين يتعرضون لهذا النوع من البيئية الانفعالية العدائية ،قد يتعلمون ردود فعل غير ملائمة، مختلفة عن انفعالات الآخرين (حسين،2007).

2.2 الدراسات السابقة

أولاً: الدراسات التي تناولت الدور الجندري:

وقد أوضح أوبرين (O'Brien et al, 2000) في دراسة هدفت إلى معرفة فيما إذا كان هناك تنوع نمطي في تسمية الجندر ومعرفة الدور الجندري وهل هناك سكيما جندرية عند أطفال أعمارهم (36) شهرا (ثلاث سنوات). وقد افترضت الدراسة أن هناك اختلافات في هذه الأمور لدى كل من الذكور والإناث في هذا العمر ترتبط بالاختلافات في اتساق وتفضيل ظهور ادوار الذكور والإناث قي المجتمع ، وتم تطبيق استبانات الدراسة على عينة تكونت من (120) عائلة تم جمع البيانات منها كالآتي: (45) ذكرا و(47) أنثى ، جمعت البيانات منها حول تسمية الجندر ، (42) ذكرا (45) أنثى جمعت البيانات منها حول معرفة الدور الجندري ، (42) ذكرا (45) أنثى جمعت البيانات منها حول السكيما الجندرية ، وأشارت النتائج إلى أن هناك أثر لجنس الطفل في هذا العمر على تسمية الجنس، فقد كانت الإناث أكثر قدرة من الذكور على تسمية الصور للذكور والإناث بشكل صحيح في هذا العمر. أما بالنسبة لمعرفة النمطية الجندرية فقط أظهرت الإناث معرفة أكثر للمواضيع النمطية الأنثوية من الذكور في هذا العمر، لكن لم يكن هناك فروق بين الذكور والإناث على تصنيف المواضيع النمطية ، أما التفاعل بين هذين المتغيرين (الجندر ومعرفة المواضيع الذكرية والأنثوية) فقد كانا ذا دلالة إحصائية، لكن لم يكن هناك دلالة إحصائية للجندر أو للسكيما الجندرية والتفاعل بينهما، مما يشير إلى أن أداء الذكور والإناث على مقاييس السكيما الجندرية كانت متشابهة، ومن نتائج الدراسة أن الأطفال في عمر ثلاث سنوات تبدأ القدرة لديهم بالظهور على تصنيف المواضيع الذكرية والأنثوية وكذلك تسمية الجندر، وتكون هذه القدرة أكثر وضوحا لدى الإناث.

كما قامت النابلسي (2002) بدراسة كان الهدف منها استطلاع محتوى الصور النمطية التي يمتلكها الأطفال والمراهقون الأردنيون من حيث الصفات الشخصية والاهتمامات الأكاديمية والمهنية، واستقصت الدراسة تقديرات الأطفال الذاتية للصفات الشخصية التي يمتلكونها، ولكفاءتهم في المجالات الأكاديمية وطموحاتهم المهنية، وتألفت

عينة الدراسة من (600) طالب وطالبة في الصفوف الرابع والسابع والعاشر الأساسي. وأشارت النتائج أن الذكور أكثر ميلا إلى تصنيف نمطيا من الإناث وأن الأطفال الأصغر عمرا أكثر ميلا إلى عزو الصفات الإيجابية لأبناء جنسهم. كما أظهرت النتائج إلى أن الدور الجندري والنمطية الجندرية تصبح واضحة وبشكل كبير في هذه الأعمار في الصفوف (الصف الرابع – الصف العاشر)، وتتشابه إلى حد كبير مع ما يعتبره الراشدون مناسبا للدور الجندري لدى كل من الجنسين.

وأجرى التح (2004) دراسة هدفت إلى التعرف على تطور إدراك الدور الجندري وعلاقته بمشاركة الأب في المهام الأسرية خلال مرحلة الطفولة، ولتحقيق هذا الهدف اختيرت عينة عشوائية من أطفال الصفوف الأول الأساسي – السادس الأساسي، في المناطق التابعة لمديرية تربية عمان الأولى، بطريقة العينة العشوائية الطبقية التي تكونت من (180) طفلا توزعت بالتساوي على هذه الصفوف أي (30) طفلا من كل صف. وبينت نتائج الدراسة بالبعد التطوري وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين إدراك الدور الجندري لدى الأطفال والمرحلة العمرية، وقد حقق إدراك الدور الأندروجيني أعلى النسب في مرحلة الطفولة المتأخرة، كما كانت نسبة إدراك الدور الأنثوي عالية في مرحلة الطفولة المتوسطة.كما بينت النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مشاركة الأب في المهام الأسرية وإدراك الدور الجندري لدى الأطفال، وحقق إدراك الدور الأندروجيني أعلى نسبة في حالة المشاركة العالية للأب في المهام الأسرية.

كما وقام كل من الخاروف والبدور (2006) بدراسة هدفت إلى التعرف على الأدوار الجندرية التي يكتسبها الشباب في الأسرة الأردنية، من خلال التعرف على مدى مشاركة الذكور والإناث في النشاطات والقرارات الأسرية، وعلى مدى وجود حوار بين الذكور والإناث ووالديهم في المواضيع الخاصة بالشباب، وأخيرا أثر الخصائص الديمغرافية والاجتماعية والاقتصادية للأسرة على اكتساب الأدوار الجندرية للذكور والإناث في الأسرة. وتكونت عينة الدراسة من (837) طالبا وطالبة. وأظهرت نتائج الدراسة إلى وجود مساهمة نوعا ما للذكور في الأعمال المنزلية، ولا يوجد فروق جندرية بين كلا

الجنسين في مسؤولية القيام بالأعمال المنزلية، ومسؤولية نفقات الأسرة، وفي رعاية الأطفال، وبينما يوجد فروق جندرية بين كلا الجنسين في مسؤولية اتخاذ القرار النهائي في الأسرة،وفي منح فرصة المشاركة في اتخاذ القرارات الأسرية، كما أظهرت عدم وجود فروق جندرية بين كلا الجنسين في البوح بالأسرار الخاصة وفي منح الوالدين للشباب فرصة المشاركة في أداء الواجبات الدينية، وفي حل المشاكل مع الأصدقاء، وفي إكمال الدراسة الجامعية، وفي الاعتماد على الذات، إلا أنه وجدت فروق جندرية بين كلا الجنسين في مناقشة تطورات البلوغ، وفي اكتساب بعض الصفات، وفي منح الوالدين للشباب فرصة المشاركة في الموضوعات الخاصة بهم، وفي زيارة الأصدقاء.

وأجرت الخولي (2006) دراسة هدفت إلى التعرف على أثر إدراك الدور الجندري بأنماطه الأربعة (ذكري، أنثوي، أندروجيني،غير متمايز) على التوجه الأخلاقي ببعديه الرعاية والعدالة لدى طلبة كلية العلوم التربوية التابعة لوكالة الغوث الدولية في الأردن. وتكونت عينة الدراسة من (500) طالبا وطالبة طبقت مقاييس الدراسة عليهم. وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الرعاية والعدالة لدى جميع الأدوار الجندرية الأربعة وكانت لصالح العدالة، في حين أظهرت نتائج المقارنات البعدية على بعد الرعاية أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية ولصالح الدور الأندروجيني فقط في حالة المقارنة بين الدورين الذكري وغير المتمايز، بينما لم تشير نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مقارنة الدور الأنثوي والأندروجيني وغير المتمايز، وتم مناقشة النتائج في ضوء نظريتي التعلم الاجتماعي المعرفي والسكيما الجندرية.

قامت أبو غلوس (2008) بدراسة هدفت إلى التعرف إلى الفرق في إدراك السلطة النسبية لكل من الذكور والإناث وتمثل الدور الجندري لدى الأطفال الأردنيين، وكما وهدفت الدراسة إلى اكتشاف العمر الذي يدرك فيه الأطفال الأردنيون الفارق في سلطة الذكور والإناث وتمثل الدور الجندري وأثر ذلك في توزيع الأدوار الجندرية لديهم. وطبقت مقاييس الدراسة على عينة عشوائية عنقودية من طلاب وطالبات مدارس عمان بواقع (60) طالبا لكل صف بين الصف الأول والسادس الابتدائي بالإضافة ل(30) طفلا في

رياض الأطفال ولكل جنس أي (780) طالبا وطالبة. وأظهرت نتائج الدراسة أن أطفال رياض الأطفال لا يدركون وجود فروق في السلطة النسبية لكل من الذكور والإناث، بينما يدرك خلال الصف الأول والثاني والثالث تفوق الذكور على الإناث في السلطة، إلا أن تفوق الإدراك لذلك الفرق يظهر بوضوح في الصف الرابع فما فوق. وتبين أن إدراك الإناث لهذه الفرق يعقبه تغير كبير توزيعهن على الأدوار الجندرية فيقل بينهن تمثل الدور الأنثوي ويزداد تمثل الدور الأندروجيني والذكري ، كما أن إدراك الذكور للسلطة النسبية لا يغير كثيرا في توزيع الأدوار الجندرية لديهم.

وقام كل من العلي ومحسن ومشعل (2010) بدراسة هدفت إلى التعرف على العوامل التي تشكل الأدوار الجندرية في الأردن، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الدراسة أدوات منهجية كمية وكيفية وذلك للمساعدة على توضيح وتفسير العوامل التي تشكل أدوار الذكور والإناث في المجتمع الأردني. وتكونت عينة الدراسة من (3000) مسكن مختارة عشوائيا بالتعاون مع دائرة الإحصاءات العامة. وأظهرت نتائج الدراسة إلى أن هنالك استمرار للصورة النمطية لإدوار الذكور والإناث على الرغم من وجود مؤشرات تغير في مختلف المجالات.وكما وأظهرت النتائج أن هيمنة الرجل في اتخاذ القرارات الأسرية قد تغيرت بشكل واضح نحو التشاركية وتفعيل أكثر لدور المرأة داخل الأسرة، إلا فيما يتعلق بالإنفاق حيث يظهر بوضوح دور الرجل في اتخاذ القرارات بهذا الشأن، على الرغم من أن أكثر من ثلاثة أرباع المستجبين يعتقدون بأن المرأة العاملة يصبح لها دور أكبر في اتخاذ القرارات في المنزل.

ثانياً: الدراسات التي تناولت فاعلية الذات:

وقام إبراهيم (2005) بدراسة الفاعلية الذاتية، وعلاقتها بالفاعلية المهنية، والضغوط النفسية المرتبطة بمهنة التعليم، والمعتقدات التربوية لمعلمي المراحل الدراسية، وطلبة كليات إعداد المعلمين في السعودية. وتكونت عينة الدراسة من (200) معلم وطالب. وأظهرت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطيه طردية بين الفاعلية الذاتية، والفاعلية المهنية والمعتقدات التربوية، وعلاقة عكسية بين الفاعلية المهنية، والضغوط النفسية

للمعلمين، ووجود فروق في مستوى الفاعلية الذاتية، والفاعلية المهنية، والضغوط النفسية، والمعتقدات التربوية لصالح معلمي المرحلة الابتدائية.

كما هدفت دراسة سعيد(2005) إلى معرفة أثر توكيد الذات في تنمية فاعلية الذات لطلبة ذوي القلق الاجتماعي في المرحلة الجامعية، كما هدفت إلى بناء برنامج إرشادي في توكيد الذات، إضافة إلى التعرف على أثر توكيد الذات في تنمية الذات للطلبة ذوي القلق الاجتماعي من طلبة كلية التربية الأساسية في الجامعة المستنصرية، وتكونت العينة من (16) طالبا وطالبة ممن لديهم شعور عال بالقلق الاجتماعي وفاعلية الذات منخفضة، وأسفرت نتائج الدراسة وجود ارتباط عكسي بين فاعلية الذات والقلق الاجتماعي، أي كلما تمتع الفرد بفاعلية الذات المرتفعة انخفض الشعور بالقلق الاجتماعي.

وقامت المزروع (2007) بدراسة هدفت إلى الكشف عن علاقة فاعلية الذات بكل من الدافع للانجاز والذكاء الوجداني لدى طالبات الجامعة ، وتكونت عينة الدراسة من (238) طالبة من طالبات جامعة أم القرى ، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود ارتباط ايجابي ذي دلالة إحصائية بين درجات فاعلية الذات وكل من درجات دافعية الانجاز والذكاء الوجداني بإبعاده المختلفة.

وقام تشييونغ (cheung ,2008)بدراسة مقارنة بين الفاعلية الذاتية في هونغ كونغ لمعلمي المدارس ، ومعلمي المدارس في شنغهاي في استراليا ، وتكونت عينة الدراسة من (725) معلما في هونغ كونغ، و(575) معلما من شنغهاي. وتوصلت النتائج إلى ارتفاع مستوى الفاعلية الذاتية لدى معلمي شنغهاي عنه لدى معلمي هونغ كونغ، وهي أعلى لدى المعلمات، ولدى ذوي الخبرة العالية.

قام باباك وآخرون(babak et al.2008) بدراسة هدفت إلى فحص الصحة النفسية وعلاقتها بالضغوط المدركة وفاعلية الذات المدركة لدى المراهقين الذكور من الطلاب الإيرانيين ، وتكونت عينة الدراسة من طلاب المدارس العليا (866) طالبا من طلاب المدارس العليا في إيران ، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن فعالية الذات تؤثر على الصحة النفسية والاستجابة للضغوط لدى المراهقين ، كما أظهرت نتائج الدراسة أن من لديهم

فعالية ذات مرتفعة ، يستطيعون مواجهة الضغوط وصحتهم النفسية جيدة ، بينما من لديهم فعالية ذات منخفضة يصعب عليهم التعامل مع الضغوط أو مواجهتها.

وهدفت دراسة حسونة (2009) إلى التعرف على الفاعلية الذاتية وعلاقتها بمتغيرات الجنس، والتخصص لدى معلمي العلوم للمرحلة الأساسية قبل الخدمة في الأقصى. وتكونت عينة الدراسة من (194) معلما. وأظهرت نتائج الدراسة إلى أن درجة فاعلية الذات لدى المعلمين كبيرة، وهي أعلى لدى المعلمات، ولدى خريجي القسم العلمي في الثانوية العامة.

وقام المشيخي (2009) بدراسة هدفت إلى تعرّف على قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح لدى عينة من طلاب جامعة الطائف، وتكونت عينة الدراسة من (720) طالبا، منهم (400) طالب من طلاب كلية العلوم و(320) طالبا من طلاب كلية الآداب بجامعة الطائف .وأشارت النتائج إلى وجود علاقة سلبية بين قلق المستقبل وفاعلية الذات، وعلاقة سلبية بين قلق المستقبل ومستوى الطموح، وعلاقة موجبة بين فاعلية الذات ومستوى الطموح، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب كلية العلوم والآداب لمتغير قلق المستقبل لصالح الآداب، وفروق لمتغير فاعلية الذات لصالح طلاب كلية العلوم ومستوى الطموح لصالح كلية العلوم، ومن هذا يمكن التنبؤ بقلق المستقبل في ضوء فاعلية الذات ومستوى الطموح.

وهدفت دراسة الخلايلة (2011) إلى التعرف على فاعلية الذات لمعلمي مدارس محافظة الزرقاء، ومعلماتها في ضوء بعض المتغيرات. وتكونت عينة الدراسة من (401) معلما ومعلمة. وتوصلت النتائج إلى ارتفاع مستوى فاعلية الذات للمعلمين ، ووجود فروق في مستوى فاعلية الذات تعزى لمتغير المرحلة الدراسية.

وقد قام فورس(Voris,2011) بدراسة هدفت إلى تحديد العلاقة بين فاعلية الذات و الرضا الوظيفي وبين نوع الشهادة لدى معلمي التربية الخاصة حديثي الخبرة (0-5 سنوات) في الولايات المتحدة الأميركية.وتكونت عينة الدراسة من(222) معلما. وأظهرت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ايجابية بين فاعلية الذات لمعلم التربية الخاصة ، وبين

زيادة تحصيل الطلبة ، كما أظهرت النتائج أن فاعلية الذات ، والرضا المهني هو اقل لدى المعلمين حديثي الخبرة.

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة كدراسة العلي ومحسن ومشعل (2010)، ودراسة (التح،2004)، ودراسة (O'Brien et al. (2000 دراسة أوبرين، ودراسة الخولي (2006)، ودراسة (النابلسي،2002)، يتضح أن إشارة إلى هذه الدراسات يلاحظ بأنها قد تناولت الدور الجندري في المؤسسات التربوية وعلاقتها بمتغيرات مختلفة ، في حين دراسة (سالم،2004) و قطامي (1993)، و المومني (2005) ، و (Bansal , Thind , Jaswal ,2006) ، و الرواف (2003) ، ودراسة باباك وآخرون(babak et al.2008) ، ودراسة المزروع (2007)، ودراسة فورس (Voris,2011) ، ودراسة الخلايلة (2011)، و دراسة المشيخي (2009)، تناولت فاعلية الذات ، ولعل ما يميز الدراسة الحالية أنها تناولت الدور الجندري وعلاقته بفاعلية الذات لدى طلبة مرحلة الطفولة المتأخرة. وهذا لم تتناوله الدراسات السابقة الأخرى، كما أنها تختلف عن الدراسات السابقة في العينة والمقاييس المستخدمة في هذه الدراسة.

الفصل الثالث

المنهجية والإجراءات

تضمن هذا الفصل وصفا لمجتمع الدراسة وتوزيعا للعينة في ضوء متغيرات الدراسة (الجنس، والصف). كما تم وصف أداتي الدراسة وإجراءات تطبيقهما، وكيفية تقييم صدق وثبات أداتي الدراسة، وكذلك وصفا للمعالجات الإحصائية التي تم إتباعها للإجابة عن أسئلة الدراسة.

1.3 مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة المستهدف من مجمل طلبة الصفوف الرابع والخامس والسادس في لواء المزار الجنوبي حيث بلغ عددهم (4185) طالبا وطالبة منهم (1640) طالبا في الصف الرابع، (1242) طالبا في الصف الخامس و (1303) طالبا في الصف السادس. والجدول (1) يبين توزيع أفراد مجتمع الدراسة، حسب متغير الجنس و الصف.

جدول (1)

توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب الجنس و الصف

الصف	ذكور	إناث	المجموع	النسبة
الرابع	915	725	1640	%39.1
الخامس	555	687	1242	%29.7
السادس	611	692	1303	%31.1
المجمـوع	2081	2104	4185	
النسبة	%49.7	%50.3		

يبين الجدول (1) أن طلبة الصف الرابع يشكلون ما نسبته (39.1%) من مجتمع الدراسة حيث بلغ عددهم (1640) طالبا وطالبة وبنسبة (39.1%)، في حين أن طلبة الصف الخامس فقد شكلوا ما نسبته (29.7%) من مجتمع الدراسة حيث بلغ عددهم (1242)، أما طلبة الصف السادس قد بلغ عددهم (1303) طالبا وطالبة ويشكلون ما

نسبته (31.1%) من مجتمع الدراسة. أما الطلبة الذكور فقد شكلوا ما نسبته (49.7%) بعدد بلغ (2081)، في حين كان عدد الإناث (2104) وبنسبة (50.3%).

2.3عينة الدراسة

تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية العنقودية على اعتبار أن المدرسة هي وحدة الاختيار مع مراعاة نسب متغيري الجنس والصف الدراسي، فتكونت من (408) طالبا وطالبة، شكلوا ما نسبته (9.7%) من مجتمع الدراسة، وبعد حذف (8) استبانات لعدم صلاحيتها للتحليل، أصبحت العينة مكونة من (400) طالبا وطالبة، وبنسبة (9.6%)، و يبين الجدول (2) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة الجنس، والصف.

جدول (2)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس، الصف

الصف	ذكور	إناث	**المجموع**
رابع	88	68	**156**
خامس	53	67	**120**
سادس	59	65	**124**
المجموع	**200**	**200**	**400**

يبين الجدول (2) توزيع أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة (الجنس، و الصف) حيث يظهر الجدول إن عدد الذكور في العينة بلغ (200) طالبا ويشكلون ما نسبته (50%) من عينة الدراسة، أما الإناث فقد بلغ عددهن (200) طالبة، شكلن ما نسبته (50%)، أما طلبة الصف الرابع فقد بلغ عددهم (156) طالبا وطالبة وبنسبة (39%) من عينة الدراسة، كما بلغ عدد طلاب الصف الخامس (120) طالبا وطالبة شكلوا ما نسبته (30%)، أما طلاب الصف السادس فقد بلغ عددهم (124) طالبا وطالبة شكلوا ما نسبته (124.

3،3 أدوات الدراسة

استخدمت في هذه الدراسة أداتان هما: مقياس الدور الجندري ومقياس فعالية الذات وفيما يلي وصفا لهما.

أولا: مقياس الدور الجندري الذي طوره وعدلة للبيئة الاردنية التح (2004) عن مقياس سترايكر وكوردك (Stericker and Kurdek) والذي يتكون من (45) فقرة منها (15) فقرة ذكريه و (15) فقرة انثوية و (15) فقرة حيادية وجميع هذه الفقرات ذات تدريج رباعي (دائما، في كثير من الاوقات، في قليل من الاوقات، أبدا) وحسب هذا المقياس تكون الادوار الجندرية هي: الدور الذكوري؛ الدور الانثوي؛ الدور الأندروجيني؛ الدور غير المتمايز. وتم التحقق من صدقه وثباته كما يلي:-

صدق مقياس الدور الجندري

يعرف صدق الأداة بأنة الدرجة التي تقيس بها الأداة ما صمم لأجله، وفي هذه الدراسة، تم تقييم درجة صدق الأداة بعرضها على (8) محكمين من المختصين بعلم النفس التربوي، وتم الأخذ بآرائهم واقتراحاتهم وتعديلاتهم، حيث تم الإبقاء على الفقرات التي اتفق عليها ما يزيد عن (80%) من المحكمين ولم يتم تعديل أو حذف أي فقرة من فقرات المقياس، وبذلك تبقى فقرات المقياس كما هي في مقياس التح، كما تم حساب معامل ارتباط الفقرات الذكرية بالدرجة الكلية لهذه الفقرات، كما تم حساب معامل ارتباط كل فقرة من الفقرات الأنثوية بالدرجة الكلية لهذه الفقرات، كما تم حساب معامل ارتباط الفقرات الحيادية مع الدرجة الكلية لهذه الفقرات والجدول (3) يبين هذه النتائج.

جدول (3)

قيم معاملات ارتباط الفقرات الذكرية والأنثوية والحيادية مع الدرجات الكلية التي تنتمي لها

الفقرات الذكرية			الفقرات الأنثوية			الفقرات المحايدة		
رقم الفقرة	نص الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	نص الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	نص الفقرة	معامل الارتباط
1		0.76**	2		0.63**	3		0.59**
4		0.59**	5		0.84**	6		0.63**
7		0.56**	8		0.79**	9		0.61**
10		0.50**	11		0.74**	12		0.67**
13		0.64**	14		0.69**	15		0.72**
16		0.63**	17		0.58**	18		0.66**
19		0.48**	20		0.67**	21		0.76**
22		0.47**	23		0.71**	24		0.51**
25		0.58**	26		0.66**	27		0.56**
28		0.60**	29		0.68**	30		0.59**
31		0.68**	32		0.53**	33		0.61**
34		0.50**	35		0.61**	36		0.74**
37		0.52**	38		0.70**	39		0.69**
40		0.76**	41		0.74**	42		0.64**
43		0.61**	44		0.73**	45		0.65**

** دال عند مستوى (0.01)

يبين الجدول (3) أن قيم معاملات ارتباط الفقرات الذكرية مع الدرجة الكلية لها قد تراوحت بين (0.50– 0.76) وجميعها دال عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.01$)، كما تراوحت معاملات ارتباط الفقرات الأنثوية مع الدرجة الكلية لها (0.53– 0.84) وجميعها دال عند

مستوى الدلالـة ($\alpha \geq 0.05$)، أمـا الفقرات الحياديـة فقد تراوحـت معـاملات أرتباطهـا مـع الدرجة الكلية لها (0.51– 0.76) وجميعها دال عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.01$).

ثبات مقياس الدور الجندري:

تم تقييم درجـة ثبـات الأداة بطريقة الاتسـاق الـداخلي (كرونبـاخ ألفا)، حيث تم تطبيق الأداة علـى عينـة اسـتطلاعية مـن خـارج عينـة الدراسـة بلغـت (58) طالبـا وطالبـة تـم اختيارهم بطريقة عشوائية ثم تم إدخال البيانات إلى ذاكرة الحاسوب وتم استخراج معامل كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) للفقرات الذكريـة والأنثويـة والمحايدة والجدول (4) يبين نتائج الثبات.

جدول (4)

قيمة معامل الثبات الاتساق الداخلي للمقياس لكل نوع من أنواع الفقرات

الفقرات	قيمة معامل الثبات (كرونباخ ألفا)
الذكرية	0.88
الأنثوية	0.83
المحايدة	0.83

يبـين الجـدول (4) أن أداة الدراسـة تتمتـع بـدراجات ثبـات مقبولـة لأغـراض هـذه الدراسـة حيـث بلـغ معامـل الثبـات للفقـرات الكليـة (0.88)، وللفقـرات الأنثويـة (0.83)، وللفقـرات المحايدة (0.83).

ويتم تصحيح المقياس بجمع الدرجات على الفقرات الذكرية وهي ذوات الأرقام (1، 4، 7، 10، 13، 16، 19، 22، 25، 28، 31، 34، 37، 40، 43) وكـــذلك جمـــع الـدرجات علـى الفقرات الانثويـة وهـي ذوات الأرقـام (2، 5، 8، 11، 14، 17، 20، 23، 26، 29، 32، 35، 38، 41، 44) وتتراوح الدرجة الكلية على الفقرات الذكرية أو الفقرات الأنثوية (15– 60)، ويصنف الأفراد إلى الأدوار الجندرية الأربعة كما يلي:

1. إدراك دور جندري ذكري: إذا حصل الفرد على علامة كلية أكثر أو تساوي (38) على الفقرات الذكرية وعلى علامة كلية أقل من (41) على الفقرات الأنثوية.

2. إدراك دور جندري أنثوي: إذا حصل الفرد على علامة كلية أكثر أو تساوي (41) على الفقرات الأنثوية وعلى علامة كلية أقل من (38) على الفقرات الذكرية

3. إدراك دور جندري أندروجيني: إذا حصل الفرد على علامة كلية أكثر أو تساوي (38) على الفقرات الذكرية وعلى علامة كلية أكثر أو تساوي (41) على الفقرات الأنثوية.

4. إدراك دور جندري غير متمايز: إذا حصل الفرد على علامة كلية أقل من (38) على الفقرات الذكرية وعلى علامة كلية أقل من (41) على الفقرات الأنثوية.

ثانيا: مقياس فعالية الذات الذي طوره أعده ويتكون من (27) فقره ذات تدريج خماسي (موافق جدا، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق أبدا) والذي تم تطويره من قبل الباحث من خلال الإطلاع على الأدب النظري ومراجعته للدراسات السابقة حول موضوع فعالية الذات مثل دراسة الخلايلة (2011) ودراسة حسونة (2009) والمشيخي (2009) والمزروع (2007). حيث تكونت ألاداة بصورتها الأولية من (29) فقرة، وبعد عرض الأداه على المحكمين تكونت بصورتها النهائية من(27) فقرة. وتم التحقق من صدقه وثباته كما يلي:

صدق مقياس فعالية الذات

تم تقييم درجة صدق المقياس بعرضها على (8) محكمين من المختصين بعلم النفس التربوي، وتم الأخذ بآرائهم واقتراحاتهم وتعديلاتهم، حيث تم الابقاء على الفقرات التي اتفق عليها ما يزيد عن (80%) من المحكمين حيث تم حذف ثلاث فقرات، وإعادة صياغة (3) فقرات، وبذلك أصبح عدد فقرات الأداة بصورتها النهائية (27) فقرة، أنظر ملحق (ج). كما تم حساب معامل ارتباط كل فقرة من الفقرات بالدرجة الكلية لهذه الفقرات والجدول (5) يبين هذه النتائج.

جدول (5)

قيم معاملات ارتباط فقرات مقياس فعالية الذات مع الدرجات الكلية

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	**0.77	14	**0.73
2	**0.69	15	**0.80
3	**0.66	16	**0.78
4	**0.58	17	**0.64
5	**0.65	18	**0.70
6	**0.73	19	**0.59
7	**0.68	20	**0.71
8	**0.77	21	**0.69
9	**0.68	22	**0.61
10	**0.63	23	**0.68
11	**0.67	24	**0.57
12	**0.59	25	**0.71
13	**0.62	26	**0.77
		27	**0.79

** دال عند مستوى (0.01)

يبين الجدول أن قيم معاملات ارتباط فقرات مقياس الذات بالدرجة الكلية قد تراوحت بين (0.58− 0.80) وجميعها دال عند مستوى الدلالة ($0.01 \geq \alpha$)

ثبات مقياس فعالية الذات:

تم تقييم درجة ثبات الأداة بطريقة الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا)، حيث تم تطبيق الأداة على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة بلغت (58) طالبا وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية ثم تم إدخال البيانات إلى ذاكرة الحاسوب وتم استخراج معامل كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) حيث بلغت (0.82).

4.3 إجراءات تطبيق الدراسة

تم تنفيذ خطوات الدراسة على النحو التالي:

1. بعد الإطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة حول موضوع الدراسة (الدور الجندري، وفعالية الذات) تم بناء أداتي الدراسة.
2. تم أخذ الموافقات الرسمية من الجهات المختصة لتطبيق الدراسة على مجتمع الدراسة.
3. ثم بعد ذلك تم التحقق من الخصائص السيكومترية (الصدق والثبات) لأداتي الدراسة، ثم تم تطبيق الأداة على عينة الدراسة، وإدخال المعلومات إلى ذاكرة الحاسوب و تم الإجابة على أسئلة الدراسة. و تم استخدام المعيار التالي في الحكم على مستوى فعالية الذات (العمر ،2004):

أ. إذا كان الوسط الحسابي لمستوى فعالية الذات أقل من أو يساوي (2.33) يكون المستوى منخفض.

ب. إذا كان الوسط الحسابي لمستوى فعالية الذات محصور بين (2.34− 3.66) يكون المستوى متوسط.

ج. إذا كان الوسط الحسابي لمستوى فعالية الذات أكبر من أو يساوي (3.67) يكون المستوى مرتفع.

4. استخراج النتائج و مناقشتها.
5. صياغة التوصيات.

5.3 متغيرات الدراسة

المتغيرات المستقلة وهي:

أولاً: الجنس وله مستويان (ذكر، أنثى).

ثانياً: الصف الدراسي وله ثلاث مستويات (رابع، خامس، سادس).

المتغير التابع وهو: إدراك الدور الجندري لدى أطفال مرحلة الطفولة المتأخرة في لواء المزار الجنوبي، وكذلك فعالية الذات لدى أطفال مرحلة الطفولة المتأخرة في لواء المزار الجنوبي.

6.3 المعالجات الإحصائية

1. للإجابة عن سؤال الدراسة الأول والثالث تم استخدام مربع كاي
2. للإجابة عن سؤال الدراسة الثاني تم استخدام تحليل التباين الثنائي (Tow way - ANOVA)، وتحليل التباين الأحادي (One Way-ANOVA)

الفصل الرابع

عرض النتائج وناقشتها وتوصياتها

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على إدراك الدور الجندري وعلاقته بفعالية الذات لدى أطفال المرحلة المتأخرة في لواء المزار الجنوبي، و بعد أن تمت جميع الإجراءات سواء المتعلقة بإعداد أدوات الدراسة أو التطبيق. تمت عملية تبويب البيانات وتحليلها، وقد خرجت الدراسة بالنتائج التالية مرتبة حسب الأسئلة.

1.4 عرض النتائج ومناقشتها

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول

للإجابة عن سؤال الدراسة الأول: " هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين إدراك الدور الجندري والصف لدى مرحلة الطفولة المتأخرة في لواء المزار الجنوبي؟" تم استخدام مربع كاي (Chi-Square)، والجدول (6) يبين عدد ونسب الطلاب الذكور في عينة الدراسة لإدراكهم لأدوارهم الجندرية.

جدول (6)

عدد ونسب توزيع الطلبة الذكور في أفراد عينة الدراسة حسب إدراكاتهم لأدوارهم الجندرية والصف

الصف	رابع		خامس		سادس	
النمط	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
الذكري	5	5.8	11	20.8	29	49.2
الانثوي	3	3.4	2	3.8	2	3.4
الاندروجيني	78	88.6	39	73.6	23	39
غير المتمايز	2	2.3	1	1.9	5	8.5

يبين الجدول (6) أن النمط الأندروجيني كان سائدا في الصفين الرابع والخامس حيث بلغ عددهم في الصفين الرابع والخامس على الترتيب (78، 39) وبنسبة (88.6 %و 73.6%) على الترتيب أيضا، أما النمط الذكري فقد حصل على المرتبة الثانية فقد حصل على النسبة (5.8) في الصف الرابع و (20.8%) في الصف الخامس، أما الصف السادس فقد كان النمط الذكوري هو النمط السائد حيث بلغت نسبة الطلاب في هذا النمط (49.2%) تلاه النمط الأندروجيني بنسبة (39%) كما ويلاحظ أن النمط الذكوري يتزايد تبعا للصف. أما الجدول (5) فيبين توزيع الطالبات الإناث في عينة الدراسة حسب إدراكاتهن لأدوارهن الجندرية.

جدول (7)

عدد ونسب توزيع الطالبات الإناث في أفراد عينة الدراسة حسب إدراكاتهن لأدوارهن الجندرية والصف

الصف	رابع		خامس		سادس	
النمط	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
الذكري	2	2.9	2	3	4	6.2
الأنثوي	12	17.6	12	17.9	16	24.6
الاندروجيني	51	75	51	76.1	43	66.2
غير المتمايز	3	4.4	2	3	2	3.1

يبين الجدول (7) أن النمط الأندروجيني كان سائدا لدى الإناث في جميع الصفوف الرابع والخامس والسادس حيث بلغ عددهن (51، 51، 43) على الترتيب وبنسب ((75%، 76.1%، 66.2%) على الترتيب، فيما احتل النمط الأنثوي المرتبة في جميع الصفوف حيث بلغت النسب في الصفوف الرابع والخامس والسادس على الترتيب (17.6%، 17.9%، 24.6%) على الترتيب كما ويلاحظ ارتفاع نسبة هذا النمط في الصف السادس مقارنة مع الصفين الرابع والخامس.أما الجدول (8) فيبين قيمة مربع كاي للعلاقة بين إدراك الدور الجندري والصف الدراسي.

جدول (8)

قيمة مربع كاي للعلاقة بين إدراك الأدوار الجندرية والصف الدراسي

قيمة مربع كاي	درجات الحرية	مستوى الدلالة
38.26	6	0.000

يبين الجدول (8) أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين إدراك الدور الجندري والصف الدراسي لدى أطفال مرحلة الطفولة المتأخرة في لواء المزار الجنوبي حيث بلغت قيمة مربع كاي (38.26) وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

تشير هذه النتائج في مجملها إلى أن إدراك الادوار الجندرية تتطور وتتغير مع النمو، والانتقال الطفل من مرحلة دراسية إلى آخر، فينما كانت تتسم في النمطة والتقليدية أصبحت أقل نمطية وتتسم في المرونة في مرحلة الطفولة المتأخرة، ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن نمطية إدراك الدور الجندري تقل مع ازدياد عمر الأطفال، لأنهم يتعاملون مع الصفات والخصائص الجندرية بشكل أكثر جمودا مع تقدم العمر ويعتقدون أن العالم يجب أن يصنف بطريقة ذكرية أو أنثوية فقط.

وتجدر الإشارة إلى أن قدرة الأطفال على تمييز المواضيع الخاصة بهم الذكرية والأنثوية تبدأ بالظهور قبل مرحلة الطفولة المتأخرة لكنها تأخذ منحى تطوريا في المراحل اللاحقة ، وتبعا للنظرية التطورية المعرفية التي تفترض أن الأطفال لديهم أبنية معرفية أو عمليات تفكير مسؤولة عن تطور إدراك الدور الجندري ، فالأطفال يطورون الدور الجندري بنفس الطريقة التي يطورون بها بقية المفاهيم ، ويدركون دورهم الجندري مع نفس الجندر من الوالدين أو الآخرين ، لأنهم يميزون أن هؤلاء الإفراد ينتمون لنفس التصنيف الذي ينتمي له الأطفال (ذكورا أو إناثا). وبعد أن يقوم الأطفال بتسمية أنفسهم (ذكورا أو إناثا) فإنهم يطورون اهتماماتهم بالدور الجندري الذي أدركوا أنهم ينتمون إليه ، ويتبع هذه الاهتمامات السلوك المرتبط بها ، وحسب هذه النظرية فان فهم الأطفال المتقدم للأدوار الجندرية يرتبط بتطورهم المعرفي بشكل عام ، ويقوم الأطفال في البداية بتصنيف أنفسهم إلى أي من تصنيفات الجنس ينتمون له (الهوية الجندرية) ، وبعد ذلك يدركون أن هذا

الجنس لا يتغير مع العمر او طريقة اللبس أو السلوك (ثبات الهوية الجندرية)، وعندما يصلون إلى مرحلة ثبات الهوية الجندرية فانه تصبح لديهم الدافعية ليصبحوا ذكورا أو إناثا، ويستطيعون تعريف النشاطات الذكرية والأنثوية ويؤدون السلوك المرتبط بهذا الجنس (الاتساق ثبات الهوية الجندرية) (cook,1985)

لذلك فإن الهوية الجندرية ليست ثابتة بالولادة، بل تؤثر فيها العوامل النفسية والاجتماعية بتشكيل نواة الهوية الجندرية وهي تتغير وتتوسع بتأثير العوامل النفسية والاجتماعية بتشكيل نواة الهوية الجندرية وهي تتغير وتتوسع بتأثير العوامل الاجتماعية كلما نما الطفل. كما أنه من الممكن أن تتكون هوية جندرية لاحقة أو ثانوية لتتطور وتطغى على الهوية الجندرية الأساسية، حيث يتم اكتساب أنماط من السلوك الجنسي في وقت لاحق في الحياة، إذ أن أنماط السلوك الجنسي وغير النمطية منها (بين الجنس الواحد) أيضا تتطور لاحقاً.

فالدور الجندري يركز على وصف الخصائص التي يحملها الذكر والأنثى كصفات اجتماعية لا علاقة لها بالاختلافات العضوية، وعليه فالأدوار الاجتماعية التي يناط بها كل من الرجل والمرأة تتحدد تبعاً للعوامل الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والنفسية القابلة للتغير من بيئة لأخرى ومن حقبة زمنية لحقبة تالية، وتأثيرات تلك العوامل تتغلغل في بنيان الطفل الفكري وتشكل ثقافته تدريجياً مرتبطة بمراحل نموه، وفي ظل متغيرات كهذه تشهد المجتمعات المعاصرة تمييزاً وعدم تكافؤ ومساواة في أداء الأدوار الاجتماعية بين الرجل والمرأة مما يقصي المرأة ويحصرها في متاح محدود من الأدوار الاجتماعية مقارنة بالكثير المتاح للرجل.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من (التح،2004)، ودراسة (أبو غلوس،2008)، ودراسة (النابلسي،2002)،حيث بينت نتائج الدراسات البعد التطوري بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين إدراك الدور الجندري لدى الأطفال والمرحلة العمرية، حيث حقق إدراك الدور الأندروجيني أعلى النسب في مرحلة الطفولة المتأخرة.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني

للإجابة عن سؤال الدراسة الثاني:" هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في فعالية الذات لدى مرحلة الطفولة المتأخرة في لواء المزار الجنوبي تعزى للصف والجنس؟" فقد تم استخدام تحليل التباين الثنائي((Tow way - ANOVA).

على اعتبار إن فعالية الذات متغير تابع، و الجنس (ذكر، أنثى)، و الصف الدراسي (رابع، خامس، سادس)، متغيرات مستقلة. والجدول (9) يبين قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفعالية الذات حسب متغيري الصف والجنس.

جدول (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفعالية الذات حسب تقاطع مستويات متغيري الصف والجنس

الجنس	ذكر		أنثى		المجموع	
الصف	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
رابع	3.57	0.53	3.73	0.31	3.65	0.43
خامس	3.55	0.25	3.63	0.25	3.59	0.26
سادس	3.84	0.144	3.97	0.15	3.89	0.16
المجموع الكلي	3.68	0.36	3.78	0.28	–	–

يبين الجدول (9) أن المتوسط الحسابي لفعالية الذات لطلبة الصف السادس بلغ (3.89) وبانحراف معياري (0.16) وهو الأعلى مقارنة مع الصفين الرابع والخامس اللذين بلغت متوسطاتهما الحسابية على الترتيب (3.65 و 3.59) وبانحرافات معيارية (0.43 و 0.26) على الترتيب أيضا، كما أن متوسط فعالية الذات لدى الإناث بلغ

(3.78) وبانحراف معياري (0.28) وهو أعلى من متوسط الذكور الذي بلغ (3.68) وبانحراف معياري (0.36). ولتحديد دلالة الفروق الظاهرية في المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الثنائي والجدول (10) يبين هذه النتائج.

جدول (10)

نتائج تحليل التباين للفروق بين متوسطات أداء أفراد العينة

على مقياس فعالية الذات حسب متغيري الصف و الجنس

المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الصف	7.541	2	3.770	44.704	*0.000
الجنس	1.548	1	1.548	18.352	*0.000
الصف*الجنس	0.096	2	0.048	0.570	0.566
الخطأ	33.230	394	0.084		
المجموع المصحح	41.894	399			

*دالة إحصائيا عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)

يبين الجدول (10) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى فعالية الذات لدى أطفال المرحلة المتأخرة في لواء المزار الجنوبي تعزى للصف حيث بلغت قيمة (ف) (44.704) وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، كما أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى فعالية الذات لدى أطفال المرحلة المتأخرة في لواء المزار الجنوبي تعزى للجنس حيث بلغت قيمة (ف) (18.35) وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، في حين لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى فعالية الذات لدى أطفال المرحلة المتأخرة في لواء المزار الجنوبي تعزى لتفاعل متغيري الصف والجنس. ولتحديد مصدر الفروق في مستوى فعالية الذات لدى أطفال المرحلة المتأخرة في لواء المزار الجنوبي تم استخدام اختبار شافية للمقارنات البعدية والجدول (11) يبين ذلك

جدول (11)

نتائج اختبار شافية للمقارنات البعدية لمستوى فعالية الذات

	الرابع	الخامس	السادس
الرابع (3.65)	–	0.055	*0.24
الخامس(3.59)	–	–	*0.29
السادس (3.89)	–	–	–

يبين الجدول (11) أن مستوى فعالية الذات لدى الصف السادس في لواء المزار الجنوبي أعلى من مستوى فعالية الذات للصفين الرابع والخامس حيث بلغ متوسطهم الحسابي (3.89)، وكان الفرق بين متوسط مستوى فعالية الذات لدى طلبة الصف السادس وطلبة الصف الخامس (0.29) وهو دال إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) ولصالح طلبة الصف السادس، كما أن الفرق بين متوسطي الصفين السادس والرابع كان دالا إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) حيث بلغ (0.24) ولصالح طلبة الصف السادس، أما الفرق بين متوسطي الصفين الرابع والخامس لم يكن دالا إحصائيا حيث بلغ (0.055).

أما الفروق في مستوى فعالية الذات حسب الجنس فترجع لصالح الإناث حيث بلغ متوسطهن الحسابي (3.78) وبانحراف معياري (0.28)، في حين بلغ المتوسط الحسابي لمستوى فعالية الذات لدى الذكور (3.68) وبانحراف معياري (0.36) كما هي مبينة في الجدول (9).

يمكن تفسير هذه النتيجة بان زيادة فاعلية الذات لدى الفرد يكون له أكبر الأثر علي صحته سواء علي الناحية النفسية أو الجسمية أو السلوكية بسبب ارتفاع فاعلية الذات حيث يجعل نظرة الفرد لذاته ولمستقبله ايجابية مما يؤدي إلي النظر لأهدافه بصورة مرضية، وهذا ما أكده باندورا بأنه كلما انخفضت مستوى فاعلية الذات تزداد الاستثارة الانفعالية وهي مصدر من مصادر الفاعلية. كما أن الأفراد ذو فاعلية الذات العليا

يضعون أهدافا ويلتزمون بالوصول إليها اي ان لديهم طموحات عالية وهذا يؤدي بدروه إلى إدراك الطلاب لفاعليته الذاتية اي إدراكه لما يملك من قدرات وإمكانيات يمثل الأساس الذي يبنى عليه طموحاته ويحدد أيضا دافعيته للعمل على تحقيق طموحاته وإدراك الأفراد لفاعليتهم الذاتية. ويضيف باندورا (Bandura,1994) أن الأشخاص الذين لديهم إحساس قوي بفاعلية الذات يقتربون من المهام الصعبة كتحد وترتفع طموحاتهم ومجهوداتهم في المواقف الصعبة، وكذلك لديهم سرعة في استرداد الإحساس بفاعلية الذات والانجازات الأدائية.

كما أن فاعلية الذات تعمل على تنشيط الطلاب وهذا النشاط يبقى مستمراً ما دام الهدف لم يتحقق بعد، كما أنها توجه نشاطات الطلاب نحو أهداف معينة مختارة بفعل دافع التوجيه (Guiding Motive)، وأخيراً فإنها تؤدي وظيفة انتقائية بتحديد أي النتائج مقنعة وجذابة والتي بدورها تؤثر على الأداء.

فالفاعلية الذات ليست فقط تقدير قدرة فرد لكن أيضًا المعتقدات التي يطورها الفرد بخصوص قدرته لإكمال مهمة بنجاح وتطور الفاعلية الذاتية نتيجة العلاقة الوثيقة الثلاثية بين البيئة وسمات الشخصية والسلوك حيث تؤثر الفاعلية الذاتية في إكمال المهمة وإجراء العمل المشاركة بنشاط يرتبط هذا الفهم للفاعلية الذاتية مع قدرة الفرد لإكمال المهمة.

أما ما يفسر أن الإناث يتمتعن بفاعلية أعلى من الذكور فربما يعزى هذا إلى أن الإناث يقمن بعدة ادوار حياتية وبمستويات متفاوتة من الكفاءة والتي تتضمن الكثير من التوقعات المرتفعة والمتطلبات لإرضاء الآخرين من الذين يحيطون بهن في المجتمع كالآباء والأقارب والجيران وزملاء الدراسة ، ويضيف (Bandura,1994) أن الأشخاص الذين لديهم إحساس سوي بفاعلية الذات يقتربون من المهام الصعبة كتحد وترتفع طموحاتهم ومجهوداتهم في المواقف الصعبة ولديهم سرعة في استرداد الإحساس بفاعلية الذات والانجازات الأدائية ويرى الباحث أن الفاعلية الذاتية هي مدى امتلاك الفر د من خبرات لمواجهة الصعوبات والعقبات بناء على إدراكه لذاته. وبما أن فاعلية الذات هي

صفة ثابتة نسبيًا داخل البيئة النفسية للإنسان فهي مهمة لمواجهة أي عقبات أو صعوبات. لديهن الإصرار والمثابرة وثقافة المبادرة وبذل الجهد قدر الإمكان لإثبات الذات. كما ان الدعم والتشجيع الذي تلاقيه الأنثى من المحيط كفيل في التاثير الايجابي بفاعلية الذات وان انجاز الواجبات الأدائية في حياتهم العملية في المجتمعات الجديدة جعلهم بحالة ايجابية ودافع لتحقيق النجاح ، وان النجاح والانجاز كفيل بارتفاع فاعلية الذات وذلك بغض النظر الظروف المحيطة بهن فهن يساعين لإثبات النجاح وترجمته بأداء ايجابي في المجتمع.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من (سعيد،2005)، و دراسة (أوبرين،2000)، ودراسة (babak et al.2008) ، حيث بينت نتائج هذه الدراسات إلى ووجود فروق في مستوى الفاعلية الذات تعزى للجنس والصف.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث

للإجابة عن سؤال الدراسة الثالث:" هل هناك علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين مستوى فاعلية الذات وإدراك الدور الجندري لدى مرحلة الطفولة المتأخرة في لواء المزار الجنوبي؟ فقد تم تقسيم مستوى فعالية الذات إلى ثلاث مستويات (مرتفع، متوسط، منخفض) كما ذكر في فصل الإجراءات، وتم استخدام مربع كاي للكشف عن العلاقة بين مستويات فعالية الذات وإدراك الدور الجندري لدى مرحلة الطفولة المتأخرة في لواء المزار الجنوبي والجدول (12) يبين أعداد الطلبة ونسبهم حسب مستويات فعالية الذات (مرتفع، متوسط، منخفض)

جدول (12)

عدد ونسب أفراد عينة الدراسة حسب مستويات فعالية الذات

المستوى	العدد	النسبة
مرتفع	239	59.8
متوسط	150	37.5
منخفض	11	2.8

يبين الجدول (12) أن هناك (239) طالبا وطالبة من عينة الدراسة كانوا ذو فعالية ذات مرتفعه شكلوا ما نسبة (59.8%) من عينة الدراسة، في حين شكل ذوي فعالية الذات المتوسطة ما نسبته (37.5%) حيث بلغ عددهم (150) طالبا وطالبة، وكانت النسبة الأقل ذوي فعالية ذات منخفضة حيث بلغت نسبتهم (2.8%) وبعدد (11) طالبا وطالبة. ولتحديد العلاقة بين مستويات فعالية الذات وأدراك الدور الجندري لدى مرحلة الطفولة المتأخرة في لواء المزار الجنوبي فقد حسب قيمة مربع كاي الذي أشار إلى وجود علاقة دالة إحصائيا حيث بلغت قيمته (164.1) وبدرجات حرية (6) وبمستوى دلالة (0.000).

ويمكن تفسير هذه النتيجة إن الجندر منظم للحياة، وأنه لا يمكن تعريف الجندر من خلال مصطلحيْ "المرأة" و"الرجل"، لأن الجندر بجميع معانيه يتشكل اجتماعياً، وبالتالي يمكن إعادة تشكيله. فالجندر يرجع إلى الخصائص المتعلقة بالرجال والنساء والتي تتشكل اجتماعياً مقابل الخصائص التي تتأسس بايولوجياً (مثل الإنجاب)"، ومن هذه الخصائص الذكورة والأنوثة باعتبارهما خصائص اجتماعية مبنية على أساس بيولوجي، ولم يتم تناول مسألة الفصل بين الأبعاد البيولوجية والاجتماعية، وعلى الرغم من أن الجندر مبني على أساس الجنس البيولوجي، فإنه يتشكل اجتماعياً أكثر منه بايولوجياً. كما أنه يعني أن الأطفال يدفعون اعتباراً من يومهم الأول بصورةٍ منتظمة إلى دورٍ جندري – نسبةً إلى جندر – (جنساني) وينسب إلى كائن نسميه (أنثى) أو (ذكراً). هذه الصيرورة تحجم الاثنين، إلا أن البنت تُحدّ أكثر من الصبي في إمكانياتها الكامنة، تنتقص في استقلاليتها، وتظلم على صعيد الواقع (الشعراني،2006)

فالدور الجندر يعني أن مميزات الرجل والمرأة هي مميزات تتصل بعلاقتهما الاجتماعية تحت تأثير عوامل اقتصادية وثقافية وأيديولوجية، تحدد أدواره وأدوارها، كما أنه يجب إقحام المساواة بين الرجل والمرأة في كل السياسات العامة – الحكومية منها وغير الحكومية. (حداد،1988).

يمكن تفسير ذلك بان فاعلية الذات تعد من المتغيرات النفسية الهامة التي تُوجه سلوك الفرد، وتُسهم في تحقيق أهدافه الشخصية، فالأحكام والمعتقدات التي يمتلكها الفرد حول قدراته، وإمكاناته لها دور هام في إسهام زيادة القدرة على الانجاز، ونجاح الأداء. وتقوم نظرية فاعلية الذات على أساس الأحكام الصادرة من الفرد عن قدرته على تحقيق أو القيام بسلوكيات معينة، والتقويم من جانب الفرد لذاته عما يستطيع القيام به، ومدى مثابرته، وللجهد الذي سيبذله، ومرونته في التعامل مع المواقف الصعبة والمعقدة، وتحديه للصعاب. ومقاومته.).Banadura 1977

وتؤثر معتقدات الفاعلية على الأفراد في كيف يشعرون، ويفكرون، ويسلكون وعلى دافعيتهم. كما أن فاعلية الذات تعبير عن مدى ما يملك الفرد من إمكانيات يحدد على أساسه مستوى طموحه ويعتبر مستوى الطموح له دو رًا مهمًا في حياة الفرد والجماعة بوصفه سمة للشخصية، كما أن فاعلية الذات للفرد تشير إلى مدى سيطرته على نشاطه الشخصي، أي عندما يكون لدى الفرد توقعاته وأفكاره الخاصة به حول ماهية السلوك المناسب، أو غير المناسب، وبذلك يستطيع أن يختار أفعاله تبعاً لما يراه مناسباً ومتماشياً مع معايير السلوك الطبيعي في المجتمع.

وتتفق هذه الدراسة مع (cheung ,2008) ودراسة (حسونه،2009) حيث بينت النتائج بأن فعالية الذات تعد من المتغيرات النفسية التي توجه سلوك الفرد، وتسهم في تحقيق أهدافه الشخصية.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرابع

للإجابة عن سؤال الدراسة الرابع:" هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى فاعلية الذات لدى الطفولة المتأخرة تعزى لنمط الدور الجندري (للذكور أو الإناث) لدى مرحلة الطفولة المتأخرة في لواء المزار الجنوبي؟" فقد تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) على اعتبار أن مستوى فعالية الذات متغير تابع، ونمط الدور الجندري متغير مستقل، والجدول (13) يبين المتوسطات

الحسابية والانحرافات المعيارية لمستويات فعالية الذات حسب الأنماط الجندرية للذكور والأنماط الجندرية للإناث.

جدول (13)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفعالية الذات حسب الأدوار الجندرية للذكور أو الإناث

الجنس	ذكر		أنثى	
النمط	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الذكري	3.51	0.38	3.39	0.43
الأنثوي	3.50	0.22	3.74	0.31
الأندروجيني	3.76	0.32	3.82	0.24
غير المتمايز	3.43	0.39	3.58	0.34

يبين الجدول (13) أن مستوى فعالية الذات كانت مرتفعة للذكور ذوي النمط الأندروجيني حيث بلغ متوسطهم الحسابي (3.76) وبانحراف معياري (0.32)، في حين كان الذكور ذوي النمط غير المتمايز أقل مستوى فعالية ذات حيث بلغ المتوسط الحسابي لمستوى فعالية الذات لهم (3.43) وبانحراف معياري (0.39)، أما الإناث ذوات النمط الأندروجيني فقد حصلنَّ على أعلى متوسط حسابي لفعالية الذات حيث بلغ (3.82) وبانحراف معياري (0.24)، في حين كان أقل متوسط حسابي للإناث ذوات النمط الذكري حيث بلغ (3.39) وبانحراف معياري (0.43) ولمعرفة دلالة الفرق بين هذه الأوساط أستخدم تحليل التباين الأحادي والجدول (14) يبين دلالة الفروق في المتوسطات الحسابية في مستوى فعالية الذات للأنماط الجندرية للطلبة الذكور.

جدول (14)

نتائج تحليل التباين للفروق بين متوسطات أداء أفراد العينة على مقياس فعالية الذات حسب الأنماط الجندرية للطلبة الذكور

المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
النمط	3.084	3	1.028	9.070	*0.000
الخطأ	22.215	196	0.113		
المجموع	2734.870	200			
المجموع المصحح	25.299	199			

يبين الجدول (14) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى فعالية الذات تعزى للأنماط الجندرية للطلبة الذكور حيث بلغت قيمة (ف) (9.070) وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، ولتحديد مصدر الفروق في مستوى فعالية الذات تم استخدام اختبار شافية للمقارنات البعدية والجدول (15) يبين ذلك.

جدول (15)

نتائج اختبار شافية للمقارنات البعدية لمستوى فعالية الذات

	ذكري(3.51)	أنثوي(3.50)	أندروجيني (3.76)	غير متمايز (3.43)
ذكري (3.51)	–	0.01	*0.26	0.065
أنثوي(3.50)	–	–	*0.26	0.07
اندروجيني (3.76)	–	–	–	*0.33
غير متمايز(3.43)	-	-	-	-

يبين الجدول (15) أن مستوى فعالية الذات لدى الذكور ذوي النمط الأندروجيني أعلى من مستوى فعالية الذات لبقية الأنماط حيث بلغ متوسطهم الحسابي (3.76)، وكان

الفرق بين متوسط مستوى فعالية الذات لذوي النمط الأندروجيني وذوي النمط الذكري (0.26) وهو دال إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، كما أن الفرق بين متوسطي ذوي النمط الأندروجيني وذوي النمط الأنثوي كان دالا إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) حيث بلغ (0.26)، كما أن الفرق بين متوسطي ذوي النمط الأندروجيني وذوي النمط غير المتمايز كان دالا إحصائيا حيث بلغ (0.33)، وكانت جميع هذه الفروق لصالح النمط الأندروجيني، أما الفروق في المتوسطات بين ذوي النمط الذكري وذوي النمط غير المتمايز فلم يكن دالا إحصائيا حيث بلغ (0.065)، وكذلك الفرق بين متوسطي النمط الأنثوي والنمط غير المتمايز لم يكن دالا إحصائيا حيث بلغ (0.07)

ويبين الجدول (16) دلالة الفروق في المتوسطات الحسابية في مستوى فعالية الذات للأنماط الجندرية للطلبة الإناث.

جدول (16)

نتائج تحليل التباين للفروق بين متوسطات أداء أفراد العينة على مقياس فعالية الذات حسب الأنماط الجندرية للطلبة الإناث

المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
النمط	1.814	3	0.605	8.57	*0.000
الخطأ	13.832	196	0.071		
المجموع	2870.527	200			
المجموع المصحح	15.646	199			

يبين الجدول (16) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى فعالية الذات تعزى للأنماط الجندرية للطالبات الإناث حيث بلغت قيمة (ف) (8.57) وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، ولتحديد مصدر الفروق في مستوى فعالية الذات تم استخدام اختبار شافية للمقارنات البعدية والجدول (17) يبين ذلك.

جدول (17)

نتائج اختبار شافية للمقارنات البعدية لمستوى فعالية الذات

	ذكري(3.39)	أنثوي(3.74)	أندروجيني (3.82)	غير متمايز (3.58)
ذكري (3.39)	–	*0.35	*0.43	0.19
أنثوي(3.74)	–	–	0.08	0.16
اندروجيني (3.82)	–	–	–	0.24
غير متمايز(3.58)	-	-	-	-

يبين الجدول (17) أن مستوى فعالية الذات لدى الطالبات الإناث ذوات النمط الأندروجيني أعلى من مستوى فعالية الذات لبقية الأنماط حيث بلغ متوسطهن الحسابي (3.82)، وكان الفرق بين متوسط مستوى فعالية الذات لذوات النمط الأندروجيني وذوات النمط الذكري (0.43) وهو دال إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، كما أن الفرق بين متوسطي ذوات النمط الأندروجيني وذوات النمط الأنثوي لم يكن دالا إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) حيث بلغ (0.08)، كما أن الفرق بين متوسطي ذوات النمط الأندروجيني وذوات النمط غير المتمايز لم يكن دالا إحصائيا حيث بلغ (0.24)، وكانت جميع هذه الفروق لصالح النمط الأندروجيني، كما كان الفرق دالا إحصائيا بين متوسطي ذوات النمط الذكري وذوات النمط الأنثوي حيث بلغ (0.35) ولصالح ذوات النمط الأنثوي، كما أن الفروق بين متوسط ذوات النمط الذكري ومتوسط ذوات النمط غير المتمايز لم تكن دالة إحصائيا حيث بلغت (0.19)، كما أن الفرق بين متوسط ذوات النمط الأنثوي وذوات النمط غير المتمايز لم تكن دالة إحصائيا حيث بلغ (0.16).

يمكن القول أن الأطفال لديهم أبنية معرفية أو عمليات تفكير مسؤولة عن تطور إدراك الدور الجندري ، فالأطفال يطورون الدور الجندري بنفس الطريقة التي يطورون بها بقية المفاهيم ، ويدركون دورهم الجندري مع نفس الجندر من الوالدين أو الآخرين ، لأنهم يميزون أن هؤلاء الإفراد ينتمون لنفس التصنيف الذي ينتمي له الأطفال (ذكورا أو إناثا). وبعد أن يقوم الأطفال بتسمية أنفسهم (ذكورا أو إناثا) فإنهم يطورون اهتماماتهم

بالدور الجندري الذي أدركوا أنهم ينتمون إليه ، ويتبع هذه الاهتمامات السلوك المرتبط بها، وحسب هذه النظرية المعرفية فان فهم الأطفال المتقدم للأدوار الجندرية يرتبط بتطورهم المعرفي بشكل عام، ويقوم الأطفال في البداية بتصنيف أنفسهم إلى أي من تصنيفات الجنس ينتمون له (الهوية الجندرية)، وبعد ذلك يدركون أن هذا الجنس لا يتغير مع العمر او طريقة اللبس أو السلوك (ثبات الهوية الجندرية)، وعندما يصلون إلى مرحلة ثبات الهوية الجندرية فانه تصبح لديهم الدافعية ليصبحوا ذكورا أو إناثا ، ويستطيعون تعريف النشاطات الذكرية والأنثوية ويؤدون السلوك المرتبط بهذا الجنس (الاتساق ثبات الهوية الجندرية).كما أن العملية التي من خلالها يصبح الأطفال ذوي نمطية جندرية إما ذكرية أو أنثوية تمر عبر مرحلتين: المرحلة الأولى: يتعلم الأطفال كيفية التميز بين الجنسين من خلال مفاهيم المجتمع الذي يعيشون به، أيضا يتعلمون من خلال هذا المجتمع الخصائص المناسبة أكثر لجنسهم الخاص، ومن خلال عملية التعلم هذه يصل الأطفال إلى جميع الأمور المرتبطة بالجنس، وهي محتوى نظرية السكيما الجندرية، وعندما يتعلم الأطفال هذه الارتباطات فإن السكيما الجندرية لديهم تجعلهم يدركون العالم بمصطلحات مرتبطة بالجندر. المرحلة الثانية: يتم توظيف السكيما الجندرية في تشكيل تقييم الأطفال لأنفسهم، فالأطفال يتعلمون أن هناك خصائص محددة في الشخصية تناسب جنسهم فقط وبالتالي لذواتهم،ونتيجة لذلك يبدؤون بتقييم كفاءتهم الشخصية عن طريق مصطلحات السكيما الجندرية التي يطورونها. إذا فإن السكيما الجندرية تخدم كمعيار لتقييم الخصائص الشخصية والسلوك بما يتناسب مع تعريف المجتمع للجنسين. والأفراد عادة مدفوعون لمطابقة هذه التعريفات، وعندما يلاحظ الأفراد أنهم يتطابقون مع المعايير الاجتماعية المرتبطة بالجنس، فإن الاختلافات في مفهوم الذات التي تعتمد على الجنس تقوى لديهم، والنتيجة تكون هوية جندرية ودور جندري تقليدي (cook,1985)

كما أن الأطفال سواء الإناث والذكور لديهم إحساس سوي بفاعلية الذات يساعدهم على أن يقتربون من المهام الصعبة كتحد وترتفع طموحاتهم ومجهوداتهم في المواقف

الصعبة ولديهم سرعة في استرداد الإحساس بفاعلية الذات والانجازات الأدائية ويرى الباحث أن الفاعلية الذاتية هي مدى امتلاك الفر د من خبرات لمواجهة الصعوبات والعقبات بناء على إدراكه لذاته. وبما أن فاعلية الذات هي صفة ثابتة نسبيًا داخل البيئة النفسية للإنسان فهي مهمة لمواجهة أي عقبات أو صعوبات.

كما أن الطالب لا يمكن أن يصل إلى المرحلة المتقدمة من دون أن يتجاوز العديد من العوائق والصعوبات وان المثابرة والجهد عنصران مقومان لا يمكن الاستغناء عنهما في الفاعلية. إذ أن الاختبار الحقيقي لقوة الفاعلية هو في طريقة السلوك التي يستخدمها الطالب في نجاح والرغبة القوية في تحقيق تولد الجهد والطاقة التي تنمي الفاعلية وتحركها ، وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه باندورا من أن فاعلية الذات التدريسية التي تشير إلى اعتقادات الفرد حول إمكاناته لإنتاج المستويات المحددة للأداء التي تمارس تأثيراً في الأحداث المؤثرة في حياتهم ، وأن فاعلية الذات بالمقابل تؤثر بقوة في الحالات الانفعالية،إذ أن ضعف فاعلية الذات يثير حالات مزاجية سلبية ويرى (Bandura) إن بالإمكان تعديل اعتقادات فاعلية الذات بتقليل ردود أفعال الناس الناجمة من الضغوط النفسية، وتغيير ميولهم الانفعالية السلبية من خلال تعديل كيفية إدراك تأثير ردود الأفعال الانفعالية هذه على الفاعلية الشخصية.

2.4 التوصيات

في ضوء النتائج التي توصلت إليه الدراسة الحالية توصي الباحثة بما يلي:

1. العمل على إيجاد برامج توعوية وتثقيفية لتغيير الصورة النمطية السائدة اتجاه أدوار الذكور والإناث في المجتمع.
2. تنسيق الجهود بين المؤسسات التربوية المختلفة لتشجيع المجتمع على التخلص من بعض العادات الاجتماعية التي تعمل على تعزيز الأدوار الجندرية السلبية.
3. القضاء على أشكال التميز الجندري في مؤسسات التنشئة الاجتماعية كالأسرة والمدرسة والمجتمع.

4. إجراء دراسات أخرى تربط هذه المتغيرات وهي الدور الجندري وفاعلية الذات على عينات أخرى.
5. إعداد برامج تدريبية تساهم في رفع مستوى فاعلية الذات لدى الطلبة في مختلف المراحل العمرية بإشراف المؤسسات التربوية المختلفة.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

إبراهيم، إبراهيم.(2005). الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالكفاءة المهنية والمعتقدات التربوية والضغوط النفسية لدى المعلمين وطلاب كلية المعلمين بالمملكة العربية السعودية، المجلة التربوية،5(1)، 131-161.

أبو غلوس، ليلى.(2008). **إدراك الفرق في السلطة النسبية لكل من الذكور والإناث وتمثل الدور الجندري لدى الأطفال الأردنيين**، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية، عمان.

الألوسي، أحمد إسماعيل (2001): **فاعلية الذات وعلاقتها بتقدير الذات لدى طلبة الجامعة**، جامعة بغداد، كلية الآداب، (رسالة ماجستير غير منشورة)،.

التح، زياد.(2004). **تطور إدراك الدور الجندري وعلاقته بمشاركة الأب في المهام الأسرية خلال مرحلة الطفولة**، رسالة دكتوراة غير منشورة، الجامعة الأردنية.

الجاسر، البندري عبد الرحمن محمد. (1428 هج). **الذكاء الانفعالي وعلاقته بكل من فاعلية الذات وإدراك القبول – الرفض الوالدي لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة أم القرى**.رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ام القرى، مكة المكرمة.

جاميل، سارة.(2002). **النسوية وما بعد النسوية**، ترجمة أحمد الشامي، القاهرة، المجلس الأعلى للثقافة.

حداد، ياسمين.(1988). **الصورة النمطية للجنسين: مضامينها وتكوينها العاملي وانعكاساتها على تقدير الذات**، دراسات العلوم التربوية، مجلد 15(28): ص7-49.

حسونة،سامي.(2009). الكفاءة الذاتية في تدريس العلوم لدى معلمي المرحلة الأساسية الدنيا قبل الخدمة، مجلة جامعة الأقصى،13(2)،122-149.

حسين، عبد العظيم طه (2007) **العلاج النفسي المعرفي . مفاهيم وتطبيقات**، ط1، الاسكندرية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

الخاروف، أمل محمد، والبدور، طروب جمال.(2006). **الأدوار الجندرية التي يكتسبها الشباب في الأسرة الأردنية، دراسة ميدانية في مدينة الطفيلة**، الطفيلة، الأردن.

الخلايلة، هدى.(2011). الفاعلية الذاتية لمعلمي مدارس محافظة الزرقاء ومعلماتها في ضوء بعض المتغيرات، مجلة النجاح للأبحاث، 25(1)، 1-24.

الخولي، ماجدة محمد.(2006). **أثر إدراك الدور الجندري على التوجه الأخلاقي لدى طلبة كلية العلوم التربوية (الأونروا)**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

الزعبي، علي.(2008). **المشاركة والاندماج الاجتماعي: الأسس النظرية وسيناريو المستقبل**، – ندوة المشاركة والاندماج الاجتماعي، مسقط.27,29 اكتوبر 2008. نقًلا عن جون هيلز.

زهران، حامد عبد السلام (2001): **الصحة النفسية والعلاج النفسي**، ط3 القاهرة، عالم الكتب.

الزيات، فتحي مصطفى (1900). **البنية التأملية للكفاءة الذاتية الأكاديمية ومحدداتها**، المؤتمر الدولي السادس، مركز الإرشاد النفسي، كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة.

سالم، رفقة خلف. (2008). علاقة فاعلية الذات والفرع الأكاديمي بدافع الإنجاز الدراسي لدى طالبات كلية عجلون الجامعية. **بحث منشور في مجلة البحوث التربوية والنفسية**، العدد23.

سعيد، ئآسوا صالح (2005) **أثر توكيد الذات في تنمية فاعلية الذات للطلبة ذوي القلق الاجتماعي في المرحلة الجامعية**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة المستنصرية.

شتيوي، موسى.(1999). **الأدوار الجندرية في الكتب المدرسية للمرحلة الأساسية في الأردن**، عمان: مركز الأردني للبحوث الاجتماعية، الأردن.

شريم، محمد بشير.(2006). **الفوارق بين المرأة والرجل**، عمان، الأردن: منشورات أمانة عمان الكبرى، الطبعة الأولى.

شعراني، أمان، شرف الدين، فهمية.(2006). **التمييز في كتب القراءة والتربية الوطنية والتنشئة المدنية في المرحلة الابتدائية: مقارنة على أساس النوع الاجتماعي**، بيروت، لبنان.

صابر، سفينة عبد القادر. (2003).**فاعلية الذات وعلاقتها باتخاذ القرار لدى المراهقين من الجنسين**. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة عين شمس.

العتيبي، بندر بن محمد حسن الزيادي.(2009). **اتخاذ القرار وعلاقته بكل من فاعلية الذات والمساندة الاجتماعية لدى عينة من المرشدين الطلابيين بمحافظة الطائف**. متطلب تكميلي لدرجة الماجستير جامعة أم القرى المملكة العربية السعودية.

العدل،عادل. (2001). تحليل المسار للعلاقة بين مكونات القدرة على حل المشكلات الاجتماعية وكل من فاعلية الذات والاتجاه نحو المخاطرة. **مجلة كلية التربية جامعة عين شمس**،الجزء الأول العدد .

العلي، يحيى، محسن،موسى،و مشعل، خلود.(2010). **دراسة العوامل التي تشكل الأدوار الجندرية في الأردن**، برنامج دعم مبادرات تكافؤ الفرص الوكالة الكندية للتنمية الدولية، الجامعة الهاشمية، الزرقاء، الأردن.

العواملة،إيمان.(2004). **تجربة المرأة الأردنية في المراكز القيادية في وزارة التربية والتعليم (دراسة حالة)**،رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية، عمان.

الكبيسي، وهيب مجيد.(1989).**الاسلوب المعرفي – التصلب –المرونة ،وعلاقة بحل المشكلات**.بغداد،جامعة بغداد،كلية التربية ،اطروحة دكتوراه غير منشورة.

كمال، علي.(2001) **الجنس والنفس في الحياة الإنسانية**، بيروت، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ط3.

المزروع، ليلى بنت عبد الله (2007). فاعلية الذات وعلاقتها بكل من الدافعية للانجاز والذكاء الوجداني لدى عينة من طالبات جامعة أم القرى، **مجلة العلوم النفسية والتربوية.**

المشيخي،غالب بن محمد علي(2009) **قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح لدى عينة من طلاب جامعة الطائف**،رسالة دكتوراه،كلية التربية،جامعة أم القرى.

مطر، فوزية.(2004): **ثقافة حقوق المرأة من منظور النوع الاجتماعي (الجندر)**، موقع مركز الدراسات أمان: المركز العربي للمصادر والمعلومات حول العنف ضد المرأة.

معن، خليل عمر.(2000). **معجم علم الاجتماع المعاصر**، عمان: دار الشروق.

النابلسي، تلا.(2002). **تطور الصورة النمطية وتوجهات الدور الجندري من حيث السمات الشخصية والاهتمامات الأكاديمية والمهنية لدى الأطفال والمراهقين الأردنيين**، رسالة ماجستير غير منشورة، عمان: الجامعة الأردنية.

ثانياً: المراجع الأجنبية

Reeve, J. (2001). **Understanding motivation and emotion**. New York: Harcourt College Publishers.

Burns, R., & Dobson, C. (1984). **Introductory Psychology**.USA: MTP Press.

Feltz, D. (1988): Gender Differences in the Causal Elements of Self–Efficacy on a High Avoidance Motor Task, **Journal of Sport and Exercise Psychology**, Vol.10, No.2

Pajares, F. (1997**): Current Directions in Self–Efficacy Research**. Vol.34, No.7

Bandura, A.; Reese, Linda & Adams, Nancy (1983): Microanalysis of Action and Fear Arousal as a Function of Differential Levels of Perceived Self Efficacy, **Journal of Personality and Social Psychology**, Vol.43, No.1.

Bandrua. A.(1977). **selfEfficacy in changing**., Cambridge university press, New work.

Bandura, A. (1994).Comments on the crusade against the causal Efficacy of human thought, **Journal of Behavior Therapy and Experimental. Psychiatry**, 26(3), 179-190.

Gistand Pajares , F.(1996) **self-Efficacy beliefs in academic settings,**Review of.Educational Research , 66,pp.543-578.

Maddux ,J. E. (1998**):Personal efficacy** , chapter (8) in V. derlega ,B. winstead & W.jones (eds) (1998),personality,contemporary theory & research ,Chicago ,nelson-hall.

Regehr, C.; Hill, J. & Glancy, G. (2000): Individual Predictors of Traumatic Reactions in Firefighters, **Journal of Nervous and Mental Diseue**, Vol.188, No.6, U.S.A, Williams & Wilkins.

Apparala,Malathi.(2003). Cross -National Comparion of Attitudes toward Fathers and Mothers Participation in Household Tasks and Childcare. Sex Roles ; **a Journal of research** ,pages ;21, retrieved March 2003 , from; http ;\\www.findarticales.com.

Cook,Ellen Diel.(1985**). Psychological Androgyny**. New york; pergamon Press.

Fischer, Agenta.(1998). Emotion , In; **Gender and Psychology**. Trew , Karen and Kremer,John.(Editors).London ; Arnold.

Katz , Phyllis A.(1986). **Gender Identity ; Development and Con sequences in The Social Psychology of Female –Male Relations; A Critical Analysis of central Contral Concepts**.Now York ; Academic Press Ins.

Lafreniere , Peter J.(2000). **Emotional Development**. U.S.A ; Wadsworth.

Mc Adams , Dan P.(2001).**The Person ; An Inttergrated Introduction to Personality Psychology**. (3rd ed). New York ; Harcourt College Publishers.

Papilla ,Diana , and Olds ,Sally Wonders.(1992). **Human Development**. New York ; McGraw-Hill.

Whyte ,Jean.(1998). Chilhood.In **; Gender and Psychology**.Trew ,Karen and Kremer.John.(Editors).London ; Arnold.

Yang ,Jan-Ae ,(2000) , Fathering and Children s Sex Role Orientation in korea.**Adolescence** ; retrieved winter ,(2000) , pages (11) from ; http; \\ www.findarticles.com.

cheung,H.(2008). **Teacher Efficacy. Acomparative Study Of Hong Kong and Shanghai Primary in Service Teachers** , The Australian Educational Researcer ,35(1) ,pp103-123.

Regehr, C.; Hill, J. & Glancy, G. (2000): Individual Predictors of Traumatic Reactions in Firefighters**, Journal of Nervous and Mental Diseue**, Vol.188, No.6, U.S.A, Williams & Wilkins.

Voris B.(2011). **Teacher Efficacy Job Satisfaction and Alternative Certification in Early Career Special Education Teachers** Abstract of Disseration ,College of Education , University Of Kentucky.

ملحق (أ)
الاستبانة بصورتها الأولية

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة مؤتة

كلية العلوم التربوية / قسم علم النفس التربوي

الأستاذ الدكتور / الدكتور.............................. المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان " **إدراك الدور الجندري وعلاقته بفاعلية الذات في مرحلة الطفولة المتأخرة** ". وذلك استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في علم النفس التربوي من جامعة مؤتة.

ولإغراض هذه الدراسة قامت الباحثة بتطوير الاستبانة المرفقة المكونة من:

الجزء الأول: المعلومات الشخصية.

الجزء الثاني: يشتمل على فقرات لقياس الدور الجندري وفاعلية الذات .

ولأنكم من أصحاب الخبرة والاختصاص، ومن المهتمين في هذا المجال يسر الباحثة أن تضع بين أيديكم هذه الاستبانة في صورتها الأولية، راجيا منكم التكرم بقراءة فقراتها وتحكيمها من حيث:

1- درجة انتماء الفقرة للمجال الذي تندرج تحته.

2- وضوح الفقرات وسلامتها اللغوية.

3- إضافة أو حذف أو تعديل ما ترونه مناسباً.

4- أية ملاحظات أو اقتراحات أخرى ترونها مناسبة.

الباحثة: أسيل عبدالله الصرايرة

القسم الأول:- المعلومات العامة.

اسم المدرسة: ☐

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

الصف: ☐ ☐

القسم الثاني: يتناول مجالات الاستبانة والتي قسمت إلى قسمين هما:

القسم الأول: الدور الجندي.

القسم الثاني: فاعلية الذات.

* يرجى قراءة كل فقرة من هذه الفقرات بدقة ووضع إشارة (√) عند الفقرة التي تعبر فيها عن رأيك.

مقياس فاعلية الذات

الرقم	العبارة	مناسبة الفقرة		وضوح الصياغة		التعديل	ملاحظات
		مناسبة	غير مناسبة	واضحة	غير واضحة		
1-	استطيع السيطرة على مشاعري.						
2-	أفقد السيطرة على تصرفاتي عندما أغضب.						
3-	أترك المهام أو الأعمال قبل إتمامها.						
4-	اعتقد أنني ذكي.						
5-	عندما أتعامل مع الناس أجدهم يستخفون بي.						
6-	اعتقد أن مستقبلي مشرق ومهم.						
7-	أجد صعوبة في تحضير دروسي.						
8-	أحقق أهدافي بعد أن أحاول عدة مرات.						
9-	أجد صعوبة في الكلام مع الآخرين.						
10-	افتقر للمهارات في شتى مناحي الحياة.						
11-	أنجز واجباتي المدرسية أولا بأول.						
12-	استمتع بحل الألغاز والحزازير.						
13-	أستطيع التعامل مع الضغوط الحياتية التي تواجهني.						
14-	استطيع التغلب على شعوري بالقلق.						
15-	يحدثني أصحابي عن مشكلاتهم.						

16-	يعاملني المعلمون على أساس أنني من الطلاب الجيدين.				
17-	أستمتع بالعمل مع الآخرين والتعاون معهم.				
18-	أجيد الاطلاع على الكتب والمقالات العلمية.				
19-	أحب الموضوعات العلمية في الدراسة.				
20-	يدفعني الفشل للعمل باجتهاد اكبر.				
21-	أجيد التعامل مع الناس.				
22-	أسامح الآخرين عندما يسيئون لي.				
23-	هناك مهارات كثيرة أعجز عن تحقيقها.				
24-	أستطيع تذليل أي عقبة حياتية اعتيادية.				
25-	أستطيع الاستفادة من المصادر الموجودة داخل المدرسة وخارجها لخدمة دراستي.				
26-	أتراجع بسهولة عندما تواجهني المشكلات.				
27-	أتقبل نفسي كما أنا بقوتي وضعفي.				
28-	اعتمد على نفسي في القرارات المهمة.				
29-	لدي القدرة على الصبر والتحمل في مواجهة الصعاب.				

ملحق (ب)

الاستبانة بصورتها النهائية

بسم الله الرحمن الرحيم

أولا: بيانات أولية:

الصف:

المدرسة:

الجنس:

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان " **إدراك الدور الجندري وعلاقته بفاعلية الذات في مرحلة الطفولة المتأخرة** ". وذلك استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في علم النفس التربوي جامعة مؤتة،ولتحقيق أهداف الدارسة تطورت الباحثة استبانه مكونه من (72) فقرة حول الصفات والخصائص الموجودة لدى الأطفال بدرجات متفاوتة،لذلك لا توجد إجابة صحيحة وإجابة خاطئة،علما أن المعلومات التي ستقدمونها سوف تستخدم لغايات البحث العلمي.

في العمود الذي يناسب إجابتك حول مضمون سأقرأ لكم الجمل الموجودة وأنت ستضع إشارة(x)

فالإجابة على مقياس الدور الجندري تتكون من أربعة مستويات هي:

(4) تعني دائما

(3) تعني في كثير من الأوقات.

(2) تعني في قليل من الأوقات.

(1) تعني أبدا

أما بالنسبة لمقياس فاعلية الذات فالإجابة تتكون من خمسة مستويات وهي:

(5) تعني موافق جدا

(4) تعني موافق

(3) تعني موافق بدرجة متوسطة.

(2) تعني غير موافق.

(1) تعني غير موافق أبدا.

شاكرا لكم حسن تعاونكم

ومقدرا جهودكم الطيبة

الباحثة: أسيل الصرايرة

القسم الثاني: يتناول مجالات الاستبانة والتي قسمت إلى قسمين هما:

القسم الأول: الدور الجندري.

القسم الثاني: فاعلية الذات.

* يرجى قراءة كل فقرة من هذه الفقرات بدقة ووضع إشارة (√) عند الفقرة التي تعبر فيها عن رأيك.

القسم الأول: مقياس الدور الجندي.

الرقم	الـعــبـــارة	دائما (4)	في كثير من الأوقات (3)	في قليل من الأوقات (2)	أبدا (1)
1-	تستطيع عمل الأشياء بجهدك الخاص.				
2-	أنت مستعد أن تعمل كل شيء يطلبه الناس.				
3-	تساعد الناس.				
4-	تعتمد على نفسك في عمل الأشياء.				
5-	أنت تستحي.				
6-	يوم تكون فرحانا واليوم التالي تكون حزينا.				
7-	تعبر عن الأشياء التي تحبها والتي لا تحبها.				
8-	أنت تحب أن يقول لك الناس كم أنت لطيف.				ا
9-	أنت تحب أن تظهر وكأنك ممثل.				
10-	تترك تأثير جيد في نفوس الناس.				
11-	تعمل وتفكر مثل الناس.				
12	أنت سعيد.				
13-	تدفع الآخرين لتصل لما تريد.				
14-	تتصرف مثل البنات.				
15-	أنت صديق مخلص ويمكن الاعتماد عليك.				
16-	تحب حل المشاكل.				
17-	أنت لا تؤذ الناس.				
18-	يمكن الاعتماد عليك في عمل الأشياء.				
19-	تتخذ القرارات بسهولة.				

20-	تظهر حبك للناس.				
21-	أنت تغار.				
22-	تعمل الأشياء لوحدك.				
23-	تحب أن تهون الأمور على الناس الحزينين.				
24-	أنت صادق.				
25-	تحاول توجيه الآخرين لعمل ما تريد.				
26-	تتكلم بنعومة.				
27-	أنت محبوب.				
28-	تتصرف مثل الأولاد.				
29-	تظهر للناس أنك معجب بهم.				
30-	أنت جدي ومن الصعب أن تبتسم.				
31-	لديك القدرة على اتخاذ موقف.				
32-	تظهر للناس اللطف وأنك مهتم بهم.				
33-	من الصعب على أصحابك أن يعرفوا ماذا ستفعل.				
34-	أنت مستعد للقتال والصراخ على الناس.				
35-	تصدق كل ما يقال لك.				
36-	أنت تضيع الوقت أثناء العمل.				
37-	تتصرف كأنك قائد.				
38-	أنت تتصرف مثل الطفل الصغير.				
39-	أنت تتعلم بسرعة أن تحب كل شيء جديد.				
40-	لك طريقتك الخاصة للقيام بعمل الأشياء.				
41-	أنت لطيف.				
42-	أنت تحفظ الأسرار.				
43-	تحب أن تلعب من أجل الفوز.				
44-	تحب الأطفال.				
45-	تقول ما تريده بالضبط.				

القسم الثاني: مقياس فاعلية الذات

الرقم	العـبـارة	موافق جدا(5)	موافق(4)	محايد (3)	غير موافق (2)	غير موافق أبدا(1)
1-	استطيع السيطرة على مشاعري.					
2-	أفقد السيطرة على نفسي عندما أغضب.					
3-	أترك ما أعمله قبل إتمامه.					
4-	اعتقد أنني ذكي.					
5-	عندما أتعامل مع الناس أجدهم يستخفون بي.					
6-	اعتقد أن مستقبلي مهم.					
7-	أجد صعوبة في تحضير دروسي.					
8-	أحقق أهدافي بعد عدة محاولات.					
9-	أجد صعوبة في الحديث مع الآخرين.					
10-	مهاراتي في الحياة قليلة.					
11-	أنجز واجباتي المدرسية أولا بأول.					
12-	استمتع بحل الألغاز والحزازير.					
13-	أستطيع التعامل مع المشكلات التي تواجهني.					
14-	استطيع التغلب على شعوري بالخوف.					
15-	يحدثني أصحابي عن مشكلاتهم.					
16-	يعاملني المعلمون على أساس أنني من الطلاب الجيدين.					
17-	أستمتع بالعمل مع الآخرين					

					والتعاون معهم.	
					أجيد الاطلاع على الكتب.	18-
					أحب الموضوعات العلمية في الدراسة.	19-
					يدفعني الفشل للعمل بجهد اكبر.	20-
					أجيد التعامل مع الناس.	21-
					أسامح الآخرين عندما يسيئون لي.	22-
					هناك مهارات كثيرة أعجز عن تحقيقها.	23-
					استفيد من المصادر المتوفرة في المدرسة وخارجها لخدمة دراستي.	24-
					أتراجع بسهولة عندما تواجهني المشكلة.	25-
					اعتمد على نفسي في القرارات التي تخصني.	26-
					أتحمل المواقف الصعبة التي تواجهني.	27-

ملحق (ج)
أعضاء لجنة التحكيم

أعضاء لجنة التحكيم

الرقم	الاسم	مكان العمل	التخصص	الرتبة الأكاديمية
1-	الدكتور خالد محمد الصرايرة	جامعة مؤتة	الإدارة التربوية	أستاذ مشارك
2-	الدكتور ماجد محمد الخطايبة	جامعة مؤتة	أساليب تدريس	أستاذ مشارك
3-	الدكتور نايل محمود البكور	جامعة مؤتة	علم نفس	أستاذ مشارك
4-	الدكتور خضراء الجعافرة	جامعة مؤتة	مناهج وأساليب التدريس	أستاذ مشارك
5-	الدكتور عمر عبدالرزاق الهويمل	جامعة مؤتة	قياس وتقويم	أستاذ مساعد
6-	الدكتور نايل سالم رشايده	جامعة مؤتة	الإدارة تربوية	أستاذ مشارك
7-	الدكتور صبري حسن الطراونة	جامعة مؤتة	قياس وتقويم	أستاذ مساعد
8-	الدكتور أحمد جبريل المطارنة	جامعة مؤتة	علم نفس	أستاذ مساعد

ملحق (د)

كتب تسهيل المهمة

MU'TAH UNIVERSITY



جامعة مؤتة

Ref. :

Date :

الرقم : ٢٥/١٣٥/ ٣٨٢٧

التاريخ : ١٤/شوال/١٤٣٦هـ

الموافق : ٣٠/٧/٢٠١٥م

السيد مدير التربية والتعليم للواء المزار الجنوبي المحترم

تحية طيبة، وبعد:

فأرجو التكرم بالموافقة والإيعاز لمن يلزم؛ لتسهيل مهمة الطالبة أسيل عبد الله الصرايرة، والتي تدرس في جامعة مؤتة ببرنامج ماجستير علم النفس التربوي، في تطبيق استبانة دراستها الموسومة بـ: "**أثر إدراك الدور الجندري وعلاقته بفاعلية الذات لدى مرحلة الطفولة المتأخرة**"، على المعنيين لديكم؛ لغايات الحصول على المعلومات والبيانات اللازمة لإعداد هذه الدراسة؛ وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير.

شاكرين لكم اهتمامكم وحرصكم على التعاون مع جامعة مؤتة.

وتفضلوا بقبو فائق الاحترام،،،

رئيس الجامعة

نائب الرئيس لشؤون الكليات الإنسانية

وشؤون الطلبة والمجتمع

أ.د. عبد الحميد إبراهيم المجالي

نسخة/ عميد كلية الدراسات العليا

٥٤٥/١٠٧

مؤتة – الكرك – الأردن – هاتف: ٢٣٧٢٣٨٠-٣-٩٦٢+ ص.ب: (٧) الرمز البريدي: (٦١٧١٠) فاكس: ٢٣٧٥٥٤٠-٣-٩٦٢+

Mu'tah-Karak-Jordan-Tel: +962-3-2372380 P.O.Box: (7) Zip Code: (61710) Fax: +962-3-2375540

www.mutah.edu.jo E-mail: mutah@mutah.edu.jo

بسم الله الرحمن الرحيم



وزارة التربية والتعليم

مديرية التربية والتعليم للواء المزار الجنوبي

الرقم:- م / ج / 7/ ١٣/ ٤٦٥٤
التاريخ:- ٢٧ / ٨ / ١٥
الموافق:- ١٣ / ١١ / ١٤٣٦

مديري ومديرات المدارس الحكومية

الموضوع: البحث التربوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

إشارة لكتاب عطوفة رئيس جامعة مؤتة المحترم رقم 3827/25/135 تاريخ 2015/7/30 ستقوم الطالبة **" أسيل عبد الله الصرايرة"** بتطبيق استبانة دراستها الموسومة **بـ:" اثر إدراك الدور الجندري وعلاقته بفاعلية الذات لدى مرحلة الطفولة المتأخرة"**، لغايات الحصول على المعلومات والبيانات اللازمة لإعداد هذه الدراسة، وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير/ تخصص علم النفس التربوي.

راجياً تسهيل مهمة الطالبة المذكورة وتقديم المساعدة الممكنة لها.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

مدير التربية والتعليم

نسخة/م.ش التعليمية والفنية
نسخة/ر.ق الإشراف التربوي
نسخة/ر.ق الرقابة الداخلية

المرفقات: الاستبانة: 5 صفحات